

بأيدنا نصنع المستقبل



# صُخَّر



صحيفة نصف شهرية (شهرية مؤقتاً) تصدر عن قسم الخدمات الإعلامية بالشركة الليبية للحديد والصلب العدد (14) الثلاثاء 8 ربيع الأول 1436 هـ الموافق 30 ديسمبر 2014م

## الافتتامية

إن الصراع بين قوى الخير والشر وبين أنصار الحق وعبيد الباطل هو صراع أزلي ابتدأ بطلبه تعالى من إبليس اللعين السجود لأبيتنا آدم عليه السلام حيث أبى واستكبر وكان من المتعاليين الأشرار ثم استشرى هذا الصراع في ذرية آدم بقتل قابيل أخاه هابيل .. ولا يزال هذا الصراع قائماً في كون الله تعالى إلى أن يأذن الله بإزالة ومحق أهل الشر وإزهاق الباطل . والمنتجع للمشهد الليبي بدءاً من تاريخ الاستقلال الذي نحتفل بنيله في النصف الأول من النصف الأخير من كل شهر ديسمبر إلى يومنا هذا يلاحظ بلا شك محاولة أنصار الشر مغالبة الخيرين من أبناء هذا الشعب الطيب بداية من ذاك الانقلاب المشؤوم في العام 1969م وحتى هذا الوقت الذي تفتن فيه دعاة الباطل في رسم خطوط شر الانقلاب ووضع حطب الانفصال أمام مسيرة ثورة السابع عشر من فبراير المتجهة بكل ثبات صوب تحقيق أهدافها التي تطلع إليها كل الليبيين البسطاء .. ولعل ما قام به مجنون السلطة ومجرم الحرب حقت من اعتداء سافر بطائراته الحربية على بعض المؤسسات المدنية بمدينة مصراتة المتمثلة في الشركة الليبية للحديد والصلب وميناء مصراتة الدولي والمنطقة الحرة لهو خير دليل على تأصل الشر وترنح الباطل في نفوس وقلوب أولئك القابعين تحت سقف فندق السلام بطريق ومن شايعهم، وفي محاولة للتضييق على أهالي هذه المدينة الثائرة وشل حركة الحياة فيها .

لكن بسالة أهل الحق وإيمانهم بنصر الله لهم وإن بعد حين يجعل من أولئك المتربصين الظالمين يتخبطون حازرين فلا هم قادرون على الاستمرار في المواجهة بعقيدة الواثق في النصر كما هو حال أهل الحق ولا هم قادرين على التوقف خوفاً من نتائج إجرامهم في حق القرى والمدن والمواطنين . والله متم نور الثورة ولو كره الانقلابيون المجرمون .

مستشار التحرير

## في هذا العدد

● العاملون بالشركة يقفون احتجاجاً

● الشركة توقع وتُشهر كتابين من إصداراتها

● المناضل بشير السعداوي.. البرق الذي أضاء ولم يمطر

● تعليق على حكم الدائرة الدستورية

● 13736 أسرة نازحة من بنغازي.

## رئيس حكومة الإنقاذ الوطني يزور الشركة الليبية للحديد والصلب

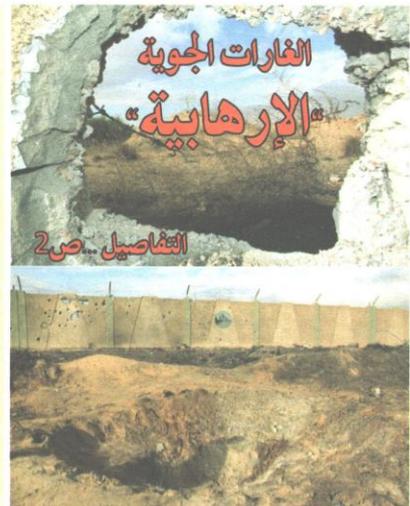
صباحه: الصديق الأسبق



في زيارة له إلى مدينة مصراتة بتاريخ الثامن عشر من شهر ديسمبر 2014م، عزج السيد د. عمر الحاسي رئيس حكومة الإنقاذ الوطني برفقة نائبه الأول ورئيس لجنة الدفاع السيد خليفة الغويل وعدد من الوزراء على مقر الشركة الليبية للحديد والصلب للاطلاع على صناعة الحديد والصلب بهذا المجمع الصناعي الضخم.

وقد عقد اجتماع في القاعة الرئيسية بمقر مبنى مجلس الإدارة استهله الدكتور محمد عبد الملك الفقيه رئيس مجلس الإدارة، حيث رحب بمعالي رئيس الحكومة والوفد المرافق له، واستعرض في كلمته المشاكل والمعوقات التي تجاوزت قدرة وإمكانات الشركة في إيجاد حلول لها والتغلب عليها بسبب الظروف التي تمر بها الشركة حالياً، ومن أبرزها نقص الغاز الطبيعي والقدرة الكهربائية.

بعد ذلك تفضل السيد رئيس حكومة الإنقاذ الوطني بكلمة أشاد من خلالها بالمساعي والجهود المبذولة من قبل العاملين بالشركة، وقال بأن الشركة تعتبر من أهم ركائز الاقتصاد الليبي والداعمة للبناء والرخاء في الدولة الليبية، كما أكد على اهتمامه الشخصي واهتمام حكومته بتوفير كل الدعم لهذه المؤسسة حتى تتمكن من المحافظة على بقائها واستمرارها في العمل بحيوية وفاعلية، وأنه سيدعم الإدارة حتى تدفع بالعاملين إلى مزيد من رفع المهة لتتمكن الشركة بهم ومن خلالها في رفع الإنتاج والإنتاجية.



تحتوي على آيات قرآنية وأحاديث شريفة يرجى الانتباه - مقالات الصحفية تعبر عن آراء أصحابها



# العاملون بالشركة يقفون احتجاجاً

# الشركة تتعرض لقصف جوي



استنكاراً منها على هذا التعدي السافر للمرافق المدنية للدولة وإيماناً منها بالاستحقاق الديمقراطي المتمثل في الوقفات والاعتصام كوسيلة للاحتجاج والتعبير عن الرأي.

أقامت نقابة عمال الشركة الليبية للحديد والصلب صباح يوم الثلاثاء الموافق 30/12/2014م وقفة احتجاجية على العدوان الذي شنته الطائرة الحربية التابعة للمدعو حفتر والتي انتهكت حرمت المؤسسات المدنية والمتمثلة بقصفها لمواقع بالشركة الليبية للحديد والصلب.

حضر هذه الوقفة كل من عمال الشركة ومجلس إدارتها ورفعت شعارات منددة بهذا العدوان وكما لقي بيان باسم نقابة عمال الشركة استهنت واستنكرت فيه هذا الأسلوب الإجرامي على حد قولها وأكدت بكل تقه وإصرار على استمرار العاملين في أعمالهم بعزيمة اقوي وإيمان أوثق ويدافع مستميت على أهداف السابع عشر من فبراير ودعت النقابة السلطات السيادية بالدولة بتحمل مسؤوليتها كاملة في حماية المواقع الحيوية وأرواح العاملين واتخاذ ما يلزم من إجراء لضمان عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات.

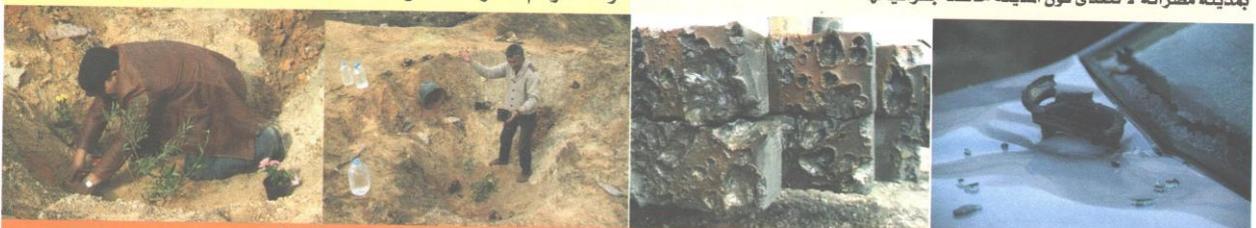
وفي ختام الوقفة قام الحاضرون بزرع شجرة زيتون في المكان الذي حضرته القذيفة.

وتجدر الإشارة إلى حضور مواطنين ومؤسسات من مدن زليتن والخمس ومسلاتة وطرابلس يوم 2014/12/29م، وإعلانهم مؤازرتهم وتضامنهم مع مدينة مصراتة واستنكارهم لما تعرضت له من قصف سافر.

شهدت مدينة مصراتة صباح يوم الأحد الموافق 28 ديسمبر 2014م، وتعددياً حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحاً، عدواناً غاشماً تمثل في قصف جوي نفذته طائرة تابعة للمدعو "حفتر"، حيث استهدفت القصف مرافق مدينة حيوية بالمدينة وهي "الشركة الليبية للحديد والصلب" و"مطار مصراتة الدولي" ولم يشهد هذا الهجوم السافر أي أضرار بشرية، في حين تسبب في أضرار مادية بسيطة جداً، حيث أخطأت الطائرة أهدافها في الشركة والمطار، وأرسلت قذائفها في العراء.

وقد استهدفت الشركة الليبية للحديد والصلب بثلاث ضربات جوية واحدة خارج سياجها واثنين في الداخل، وتناثرت الشظايا لتسبب بعض الأضرار المادية البسيطة تمثلت في إصابت سيارة أحد العاملين وبعض الشظايا في المباني.

الناطق الرسمي باسم الشركة السيد محمد الخمارية قال في مداخلته للفتوات الفضائية والإذاعات المسموعة بأن الشركة استنكرت وشجبت هذا العدوان السافر لاستهدافه مؤسسة مدنية صناعية وتجارية معنية فقط بتصنيع الحديد والصلب وتسويقه، وليس لها علاقة بالعمليات العسكرية أو المؤسسات العسكرية من قريب أو بعيد، كذلك أشار من خلال مداخلته بأن هذه الشركة تحوي حوالي 7000 عامل يتحدرون من أكثر من 60 مدينة ومنطقة ليبية، وأن هذا التنوع يشكل كيميائياً اجتماعية متجانسة و مترابطة ولا وجود لأية عنرات قبلية أو جهوية وأن الجميع يعملون كاسرة واحدة، كما حذر الخمارية من الإعلام الذي يروج بأن إیرادات الشركة تؤول إلى المجلس البلدي، ناهياً ذلك وموضحاً أن الشركة الليبية للحديد والصلب هي شركة حكومية 100% وتتبع لوزارة الصناعة مباشرة وعلاقتها بمدينة مصراتة لا تتعدى كون المدينة حاضناً جغرافياً لها.



## بيانات المجلس البلدي ومجلس إدارة الشركة ونقابة العمال بشأن القصف الجوي

مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب  
 ليبيا - مصراتة  
 ص.ب. 1934  
 هاتف: 011 222 12 12  
 فاكس: 011 222 12 12

### بيان بشأن القصف الجوي على موقع الشركة الليبية للحديد والصلب

يستنكر مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب القصف الجوي الفظيع الذي تعرض له موقعها بمصراتة صباح يوم الأحد الموافق 28/12/2014م بقتل 1م، وتشردا عن أضرار بشرية ولا مادية جسيمة، ويتسبب هذا الفعل اللعين والفظيع لاستهداف مؤسسة مدنية صناعية تجارية متخصصة في صناعة الحديد والصلب وتسويقه، وليس لها علاقة بأعمال عسكري والعمليات العسكرية من قريب أو بعيد.

ولئن في هذا الوقت نهب بوزارة الدفاع بحكومة الإنقاذ الوطني إلى ضرورة تحمل واجباتها ومسؤولياتها الفاعلة بها حول الدفاع عن مؤسسات الدولة، كما نطلب من الجهات العسكرية في المدينة تنفيذ الإجراءات التي من شأنها حماية المجتمع من اعتداءات أخرى قد تتلفه.

عاشد ليبيا حرة أبية

مجلس الإدارة

State of Libya  
 Ministry of Local Government  
 Municipality of Misrata

بيان بشأن ما تعرضت له مدينة مصراتة من قصف جوي

إنما في الحين الذي نعيشه من استنكار شديد وألم عظيم لا نستطيع أن نبرهنه إلا بالحقائق التي أعاد إلهي حين وصف حيز حارة حية بأمة غيبات الكون، في استهداف مرفق صناعي مدني وأحياء والتي لا تملك في حمة عسكرية، وما طرأ عليه من قصف جوي بالمدافع المضادة للطائرات الحربية التي هي خير دليل على هذا العدوان الذي شنته الطائرة الحربية المضادة للطائرات الحربية على بعض المؤسسات المدنية بمدينة مصراتة حيث استهدفت تلك الطائرات بقذائفها الشركة الليبية للحديد والصلب ومطار مصراتة المدني والمنطقة الحرة بمصراتة مكررة فعل بالغة على تفجير مدينتها الجنون في منطقة الجيوات أمام بمسالة لوارنا الأبطال وفي محاولة بالغة للتليل من سدود هذه المدينة وقطع شريان الحياة فيها.

ونقابة عمال الشركة وهي إذ نستنجن وتستنكر هذا السلوك الإجرامي فإنها تؤكد بشكل لثق وإصرار على استمرار العاملين في أعمالهم بعزيمة اقوي وإيمان أوثق ويدافع مستميت على تحقيق أهداف ثورة السابع عشر من فبراير.

ويجاء ذات الوقت فإن النقابة تتطلع إلى المؤسسات والسلطات السيادية في الدولة للتدخل في المؤتمر الوطني العام وحكومة الإنقاذ للتبليغ عنه بتحمل مسؤوليتها في حماية المواقع الحيوية وأرواح العاملين فيها واتخاذ ما يلزم من إجراء لضمان عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات عليها.

عاشت ليبيا حرة أبية في ظل ثورة السابع عشر من فبراير رقم ألف

التضامن والتضاليل للحملة

صدر من نقابة عمال الشركة الليبية للحديد والصلب اليوم الثلاثاء الموافق 2014/12/30 بمقر الشركة بمصراتة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله

مدونان 13 على الظنين

بيان نقابة عمال الشركة الليبية للحديد والصلب في شأن تعرض مصراتة لأعداء بالطائرات الحربية

تستنكر نقابة عمال الشركة الليبية للحديد والصلب ومخافة العاملين في هذه الشركة ما قام به مجرم الحرب المدعو حفتر صباح يوم الأحد الموافق 28/12/2014م من اعتداء سافر واستهداف محمود بالطائرات الحربية على بعض المؤسسات المدنية بمدينة مصراتة حيث استهدفت تلك الطائرات بقذائفها الشركة الليبية للحديد والصلب ومطار مصراتة المدني والمنطقة الحرة بمصراتة مكررة فعل بالغة على تفجير مدينتها الجنون في منطقة الجيوات أمام بمسالة لوارنا الأبطال وفي محاولة بالغة للتليل من سدود هذه المدينة وقطع شريان الحياة فيها.

ونقابة عمال الشركة وهي إذ نستنجن وتستنكر هذا السلوك الإجرامي فإنها تؤكد بشكل لثق وإصرار على استمرار العاملين في أعمالهم بعزيمة اقوي وإيمان أوثق ويدافع مستميت على تحقيق أهداف ثورة السابع عشر من فبراير.

ويجاء ذات الوقت فإن النقابة تتطلع إلى المؤسسات والسلطات السيادية في الدولة للتدخل في المؤتمر الوطني العام وحكومة الإنقاذ للتبليغ عنه بتحمل مسؤوليتها في حماية المواقع الحيوية وأرواح العاملين فيها واتخاذ ما يلزم من إجراء لضمان عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات عليها.

عاشت ليبيا حرة أبية في ظل ثورة السابع عشر من فبراير رقم ألف

التضامن والتضاليل للحملة

صدر من نقابة عمال الشركة الليبية للحديد والصلب اليوم الثلاثاء الموافق 2014/12/30 بمقر الشركة بمصراتة

# معالي وزير الكهرباء بحكومة الإنقاذ الوطني يزور الشركة الليبية للحديد والصلب



تقرير: يوسف عفت

## وزير الكهرباء: الوقوف على الصعوبات والمشاكل التي تواجهها الشركة هو السبب الرئيسي لزيارتي.

**كلمة معالي وزير الكهرباء:**

بعد النبذة المقدمة عن الشركة عامة وما يتعلق بمحطة توليد الكهرباء وتحلية المياه خاصة، تحدث معالي وزير الكهرباء والطاقة بحكومة الإنقاذ الوطني السيد د. نورالدين علي سالم حيث شكر العاملين بالشركة الليبية للحديد والصلب وعلى رأسهم رئيس مجلس الإدارة، على الجهود المبذولة، وقال بأن السبب الرئيسي لزيارته للشركة هو الوقوف عن كثب للنظر في المشاكل والصعوبات التي تواجهها الشركة وتزويدها بالقدرة الكهربائية اللازمة للتشغيل، وقال بأنه لا يخفى على الجميع أن الشركة الليبية للحديد والصلب هي من أكبر المستهلكين للطاقة الكهربائية وأحب أن أنتهز الفرصة لأشكر الشركة على تعاونها مع الشركة العامة للكهرباء في تخفيف القدرة الإنتاجية للمصانع في أوقات الذروة من أجل توفير الطاقة الكهربائية لتتمكن الشركة العامة للكهرباء من تزويد المواطنين بها، وأفاد معالي الوزير بأنه جاري تشكيل لجنة مشتركة بين الشركة العامة للكهرباء والشركة الليبية للحديد والصلب لدراسة وإعداد كراسة طلب العروض الخاصة ببرنامج الصيانة العمرية لعدد 4 وحدات توليد بمحطة كهرباء الحديد والصلب، كما أنه أفاد بحرصه على متابعة برنامج التعويضات المستحقة للشركة والذي هو في طور الإجراء، على أمل أن تتم التعويضات في القريب العاجل .

وبعد انتهاء الاجتماع انتقل الحاضرون إلى قاعة الضيافة حيث تناولوا وجبة الغداء، وقد تم التقاط الصور التذكارية الجماعية، كما قام السيد رئيس مجلس الإدارة بتسليم درع لمعالي الوزير ونسخ من كتابي الشركة عن الصناعة وحرب التحرير له وللوهد المرافق، قبل أن يتجهوا إلى سياراتهم معلنين عن انتهاء الزيارة التي ينتظر منها الكثير.

وعرض رسم توضيحي للقوى العاملة بالشركة من حيث العدد والتوزيع الوظيفي، وتوضيح عدد العمالة الأجنبية والذي لا يتجاوز 1% من عدد الموظفين بالشركة، وأيضا تم عرض رسم توضيحي لوحدة مرافق الشركة، وعرض صور لمنتجات وحدات مصنع الاختزال المباشر ومصانع الصلب والجرير، والمنتجات النهائية لمصانع الدرفلة الطولية والمسطحة، كما استعرض انتاج مصانع الشركة حتى نهاية عام 2013م، والمبيعات المحلية والخارجية للشركة من عام 2000م حتى عام 2013م، وتم من خلال الخريطة توضيح الأسواق الخارجية لمنتجات الشركة، وصولا من خلال هذه النبذة إلى موقف مشاريع التطوير، حيث تم العرض من خلال جدول يبين اسم المشروع وتكلفته ونسبة الإنجاز فيه، حيث أنه تم استكمال ثلاثة مشاريع فقط في البنية التحتية للشركة وهي تعميق الميناء وتمديد رصيفه وإنشاء محطة فرعية لاستقبال وتوزيع الكهرباء، علما بأن عدد 12 مشروعا لم يتم استكماله بسبب مفادرة الشركات المنفذة للمشروع، كما تم التطرق أيضا إلى الاحتياجات المستقبلية للشركة من الغاز الطبيعي والزيوت الثقيل والوقود الخفيف والبنزين، وصولا إلى لب الموضوع وهو الوضع الحالي لمحطة توليد الكهرباء وتحلية المياه بالشركة، وتمثلت التوصيات المقدمة في التعجيل بصيانة وحدات التوليد (6.5.4.2) ومبخر التحلية رقم (3) وغلاياته لتغطية العجز بالطاقة الكهربائية وتوفير المياه اللازمة لتشغيل المحطة، أما التوصية الأخرى فتكمن في حث الشركات المتعاقد معها إلى الرجوع لاستكمال مشاريع الصيانة وتأمينها بشأن الوضع الأمني وتسهيل الإجراءات لها.

في زيارة هي الأولى له منذ استلامه مهامه بوزارة الكهرباء في حكومة الإنقاذ الوطني، قام معالي وزير الكهرباء السيد د. نور الدين علي سالم بزيارة للشركة الليبية للحديد والصلب، وقد كان على رأسه وكيل وزارته، كانت هذه الزيارة يوم الإثنين الموافق 15 ديسمبر 2014م، حيث كان في استقباله أعضاء مجلس إدارة الشركة وعلى رأسهم السيد رئيس مجلس الإدارة الدكتور محمد عبدالملك الفقيه، وقد عقد اجتماع بقاعة اجتماعات الشركة، وحضر الاجتماع رئيس وعدد من أعضاء مجلس الإدارة وبعض من مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام إضافة إلى المعنيين من مشرفين ومدراء بمحطة الكهرباء بالشركة إلى جانب مسؤولين من الشركة العامة للكهرباء بمدينة مصراتة، حيث افتتح الاجتماع السيد رئيس مجلس الإدارة مرحبا بمعالي الوزير والوفد المرافق له، ومنتقلا إلى موضوع الاجتماع، وهو مناقشة الظروف الحالية للشبكة العامة للكهرباء ودراسة سبل التعاون وإمكانية استكمال برامج الصيانة العمرية لمحطة الكهرباء بالشركة، وقد تطرق السيد رئيس مجلس الإدارة إلى الصعوبات والمشاكل التي تواجه الشركة في الحصول على حاجياتها من الطاقة الكهربائية، والظروف المالية التي تمر بها في سبيل استكمال الصيانة العمرية لباقي وحدات توليد الطاقة.

ثم انتقلت الكلمة إلى السيد أبو بكر الفنيمي مدير إدارة البحث والتطوير، حيث استعرض من خلال شاشة العرض محطات مهمة في تاريخ الشركة منذ وضع حجر الأساس عام 1979م وحتى استحداث الإدارة العامة للتطوير والبدء في تنفيذ مشاريع التطوير عام 2008م، ثم كان التعريف بالهيكل التنظيمي للشركة،

## تقرير عن النازحين إلى مخيم رقم (2) بالشركة الليبية للحديد والصلب

تقرير: يوسف عطف

على أكمل وجه في البوابة بحرص كبير، ومكتب أمن المعلومات بالشركة) التابع لوزارة الداخلية، الذي يقوم بعمله داخل المخيم على أكمل وجه.

**ختاماً،**

من خلال زيارتنا رأينا انضباطاً في الإجراءات كافة، وحرصاً على راحة النازحين بما يليق بمدنيين قصدوا الشركة فحلوا أهلاً ونزلوا سهلاً، وقد كان لمشرف المخيم كلمة في الختام شكر من خلالها إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب على هذه الوقفة الإنسانية الجادة وشكر كل المتعاونين مع المخيم من جهات داخلية وخارجية، وكانت توصياته تدور حول إمكانية تجهيز غرف عالية لأن المخيم يقتصر على الفرف الفردي فقط (للغراب)، كما نوه إلى أن التكنن بالقدام فيما يتعلق بعدد النازحين أمر صعب وجب التنبيه لأخذ الاحتياطات اللازمة في السكن بالذات.

وفي ختام التقرير نسال الله أن يعم الأمن والأمان ويعود النازحون إلى بيوتهم ويمع السلام كل أرجاء الوطن.



**الإقامة والخدمات،**

يقول المشرف بأن إقامة النازحين قسمت على 6 قواطع، قاطعان مجهزان بشكل كامل، أما الأربع قواطع الأخرى فهي جيدة وقد بدأنا الجهد لتكون صالحة للسكن وهي كذلك الآن، ويحكم أن المخيم معد للغراب فقط فإننا تدبرنا أمرنا فيما يتعلق بالعائلات خصوصاً فيما يتعلق بدورات المياه، حيث جعلنا من بعض دورات المياه (للنساء فقط)، والتمويل والدعم في المأكول والمشرب متوفر لكل النازحين على الوجه الأمثل، ونحن الآن بصدد تنظيف وتجهيز مدرسة المخيم المعروفة بالمدرسة الهندية) وذلك في محاولة لاستمرار الأطفال في الدراسة حتى من باب المراجعة والإطلاع، كما أننا سلمنا للهلال الأحمر صالة لغرض تجهيزها لتكون عيادة بتخصصات مختلفة للكشف عن النازحين ومتابعة أمورهم الصحية.

**المتعاونون،**

يتحدث المشرف عن المخيم فيذكر جهات تبتذل كل ما في وسعها من أجل تأمين الراحة للنازحين، ومن هذه الجهات نادي السويحلي الذي قدم معونات خصوصاً فيما يتعلق بالتموين والمواد الغذائية ومكتب وزارة الشؤون الاجتماعية بمصراتة وفريق التوعية والشؤون الاجتماعية بالشركة، الذين أسهموا بشكل كبير في المتابعة وتسهيل عملنا خصوصاً فيما يتعلق بإجراءات التسيك، ونقابة عمال الشركة الذين يقومون بزيارات يومية للمخيم ويتابعون الأوضاع ويحضرون المستحقات ويتباحثون فيما يمكن تقديمه والمساعدة على القيام بأي عمل، ناهيك عن الجهات الأمنية بالشركة المتمثلة في الجيش الليبي بمعسكر تدريب كروب التابع لرئاسة الأركان، والذي يقوم بواجبه

عندما يصبح منزل المواطن (تبة) ومدرسة الحي (خط نار) ومحرك الحافلة هدفاً لأي صاروخ حراري، وعندما يصبح انتهاك الحرامات خطراً محققاً، كأن تصرخ امرأة (ييو) يحرقونها) فاعلم أنها حرب الشوارع، حرب الأحياء السكنية التي ترزع الأمنين، الذين لا يمل كون الإأحد خيارين، إما أن يبقوا مهديين في أماكنهم أو ينزحون لسببين رئيسيين في الغالب وهما (دمار المنزل) أو (خوف على الأسرة)، ومن كان خائفاً وأراد النزوح فسيقصد جهة يعتقد أنها ستوفر له ما فقدته في قريته، وهكذا حدث مع النازحين شرقاً وغرباً، حيث قصدوا مخيم الشركة الليبية للحديد والصلب، وكان لهم ما أرادوا.

**إحصائيات وأرقام،**

عندما يتعلق الأمر بالنازحين فإنه يكون من الصعب جدا تصري الدقة من حيث العدد في تقرير كهذا، وهذا ما قاله السيد عبدالهادي كعبية مشرف مخيم رقم (2) بالشركة الليبية للحديد والصلب عن النازحين وكيف أرغمتهم الأوضاع وجعلتهم يتوافدون يوميا وبأعداد متفاوتة، ولا أدري ربما في فترة إعداد التقرير يكون العدد قد زاد مئات، وقد كان مشرف المخيم يقاطعني مرارا أثناء زيارتي الميدانية للمخيم وذلك لاستقبال وافدين جدد حتى أن أخذ بعض المعلومات استغرق وقتاً طويلاً...

وقد أفادني بأنه حتى تاريخ 6 نوفمبر، وصل عدد النازحين بالمخيم رقم (2) إلى (257) نازح، يندرجون تحت (55) عائلة، (9) عائلات من القاعة، و(46) عائلة هرت من مناطق الاشتباك في بنغازي، وكل هذه الأرقام سجلت من بداية النزوح بتاريخ 13 أكتوبر حتى 6 نوفمبر 2014م.

**آلية التسيك،**

يتحدث مشرف المخيم عن الإجراءات المتبعة والبالغة الأهمية التي ينتهجونها لحصص وضبط وتقديم الخدمات للنازحين، حيث أفادنا بضرورة أن يحضر النازح أيضاً من مكتب الشؤون الاجتماعية بمصراتة، وبطاقة التقيم التي تمنح في بوابة الكرايم لكل من يقصد المدينة، وبعد أن يحضر النازح ذلك، يعطى نموذجاً يقوم بتعبئته، ومن البيانات التي يجب تعبئتها ( الاسم، رقم البطاقة، الرقم الوطني، رقم لوحة السيارة ونوعها ووثونها، الجهة القادم منها، أسباب النزوح ) كما يتم تقييد أسمائهم أفراداً في سجل وتقييد مواليدهم والسؤال عن صحتهم، ليستنى للمشرفين على المخيم توفير حاجيات الأطفال والاهتمام بكبار السن والمرضى أيضاً.



## الهيئة الليبية للإغاثة: 13736 أسرة نازحة من بنغازي جراء الاشتباكات المسلحة بالمدينة

وأعلنت هيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية عن تقديمها مواد إغاثة للأسر النازحة من بنغازي والمتواجدة في مناطق ليبية متفرقة حيث تقدم مساعدات أغذية وملابس وأطعمة، كما تعمل بالتنسيق مع المجالس البلدية على توفير مساكن لآيوانهم في عدة مناطق.

البلدية للإغاثة والمساعدات الإنسانية	عدد الأسر
بنجة	30
بوفاهرة	25
المقزعة	46
سلوق	600
التواقية	100
الأبيار	500
إجدابيا	2400
خليج السفرة	1300
مصراتة	4150
سیدی خليفة	70
توكرة	500
المرج	1450
البهضاء	100
الكرة	95
جالو	230

كما استقبلت - بحسب التقرير - عدة مدن أخرى الأسر النازحة من بنغازي حيث نزح إلى منطقة خليج السفرة 1300 أسرة ونزحت 1450 أسرة لمنطقة المرج، فيما توزعت باقي الأسر على عدة مناطق أخرى أهمها قمينس، الأبيار، بوفاهرة، سلوق، والتواقية.

يشار إلى أن مدينة بنغازي تعيش منذ منتصف أكتوبر الماضي على وقع اشتباكات مسلحة في مناطق متفرقة بالمدينة بين قوات تابعة لما يعرف بعملية الكرامة وقوات تابعة لمجلس شورى ثوار بنغازي.



ليبيا الآن، كشف التقرير الصادر عن الهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية، أن العدد الإجمالي للأسر النازحة من مناطق الاشتباكات بينغازي إلى المدن الأخرى الذي تم حصره عن طريق فريق العمليات بفرع بنغازي وصل إلى حد 13736 أسرة. وأوضح التقرير الذي نشرته الهيئة الليبية للإغاثة المساعدات الإنسانية أن "عدد الأسر التي نزحت إلى منطقة مصراتة بلغ 4150 أسرة، فيما ارتفع عدد الأسر النازحة إلى منطقة إجدابيا إلى 2400 أسرة و 1500 أسرة في منازل الضيافة".



## تعليقه على حكم المحكمة العليا الصادر في قضية الطعن الدستوري رقم 17 لسنة 61 قه بعدم دستورية الفقرة (11) من المادة (30) من الإعلان الدستوري المعدل بموجب التعديل الدستوري السابع



أعضاء المجلس ، ولأن التعديل الدستوري تم موافقة (121) صوتاً في حين كان ينبغي ألا يقل عن (124) صوتاً لتكون عدد أعضاء المؤتمر كان (186) عضواً فإن التصويت على هذا النحو لا يعتد به لمخالفته لنص المادة (36) من الإعلان الدستوري والمادة (73) من النظام الداخلي للمؤتمر الوطني العام سالفياً للإشارة ، وحيث أن العيب اللاحق لهذا الإجراء ينصرف بطريق اللزوم إلى النتيجة المترتبة عليه ، بما تعين القضاء بعدم دستوريته.

وختاماً لها التعليق نورد ما يلي:

أولاً : اللغة : استعملت الدائرة الدستورية لغة سليمة واضحة وبعبارة سلسلة سهلة الفهم وضحت بجلاء عقيدة هيئة المحكمة في هذا الموضوع كما استعملت مسائل منطقية زادت في وضوح الموضوع وبيانه وبعدت عن الغموض واللبس ، فاللغة هي مفتاح القاضي للتعبير عن قناعاته وماطمئن إليه ضميره ، وباللغة السليمة يمكن فهم المراد من الموضوع من قبل المخاطبين به .

ثانياً : استعملت هيئة المحكمة الوقت الكافي الذي تستحقه هذه القضية ولم تعرها اهتماماً لضغط الشارع والإعلام بشأن الإسراع بالفصل في الموضوع حيث تم تأجيل نظر الدعوى أكثر من مرة .

ثالثاً : قامت هيئة المحكمة بنذب أحد مستشاريها للانتقال إلى مقر المؤتمر الوطني العام للاطلاع على الملفات والمستندات ذات العلاقة بموضوع الطعن للوقوف على حقيقة الأمور ولم تكتم بما ضمنه الخصوم ملف الدعوى .

رابعاً : استعرضت هيئة المحكمة كافة التشريعات ومبادئها السابقة ذات العلاقة بموضوع الطعن وناقشتها بعناية ، بل تعرضت حتى لمحاضر اجتماعات المؤتمر الوطني العام واستخلصت منها بعض المعلومات التي تخدم الموضوع .

خامساً : أظهر هذا الحكم المهنية العالية لهيئة الدائرة الدستورية بمحكمةنا العليا ، كيف لا وهم قضاة لديهم خبرة طويلة في مجال القضاء تكونت جراء سنوات عمل طويلة في هذا السلك ، فمقدمات الحكم لا تتعارض مع تقود للنتيجة التي توصل إليها الحكم .

وأخيراً ننوه إلى أن أحكام المحكمة العليا أحكام نهائية لا مطعون ولا معقب عليها وإذا صدرت فمآلها التنفيذ وهي ملزمة لجميع المحاكم والجهات الأخرى بالدولة وفق نص المادة (31) من القانون رقم 6 لسنة 1982م بشأن إعادة تنظيم المحكمة العليا ، والزاميتها مكفولة بتقرير جزاءات في قانون العقوبات تطل من يتمتع عن تنفيذ هذه الأحكام .

مرعي حسين المالكي  
مدير مكتب الشؤون القانونية

والآن نستعرض ما ذكرته المحكمة العليا في مدونات حكمها وفقاً للاتي :

أولاً : الرد على دفع إدارة القضايا التي تنوب عن المطعون ضدهم :-

وهم : 1- رئيس مجلس النواب ، 2- رئيس المؤتمر الوطني العام ، 3- رئيس مجلس الوزراء بصفته . حيث ردت المحكمة على دفع إدارة القضايا بعدم اختصاص المحكمة بنظر الطعن لعدم وجود مصلحة شخصية مباشرة لدى الطاعنين بأنه غير سديد مؤكدة أنه وفق ما استقر عليه قضائياً أن للمصلحة مفهوماً خاصاً ، فهي تتحقق في جانب الطاعن متى كان التشريع موضوع الطعن واجب التطبيق عليه ، أو إجراء مخالف للدستور ، إلا متى كان تطبيقه ينحصر في فئة لا ينتمي إليها الطاعن .

ولكون أحد الطاعنين عضواً في مجلس النواب والآخر عضواً في المؤتمر الوطني العام فتكون بذلك لهما مصلحة شخصية مباشرة في الطعن بعدم دستوريته .

ثانياً : إقرار المحكمة بسداد نعي الطاعنين على نص الفقرة (11) من المادة (30) من الإعلان الدستوري المؤقت لتكون التصويت عليها تم بـ (124) صوتاً من أصل (200) عضواً الأمر الذي لا تميزه المادة (36) من الإعلان الدستوري المؤقت التي تشترط لإلغاء أو تعديل أي حكم من أحكامه بتصويت أغلبية ثلثي أعضاء المجلس ، زيادة على أن المادة (73) من النظام الداخلي للمؤتمر الوطني العام الصادر بقرار المؤتمر الوطني العام رقم 62 لسنة 2013م الصادر تطبيقاً للإعلان الدستوري المؤقت نصت على أن ( يعتبر في حكم المتمتع عن التصويت كل من يتخلف عن حضور الجلسة عند الشروع في التصويت) .

ثالثاً : تم استعرضت المحكمة محضر الاجتماع العادي رقم (176) للمؤتمر الوطني العام المنعقد بتاريخ 2014.03.11م لإثبات المخالفة للنصوص المنظمة لموضوع التصويت على تعديل أحكام الإعلان الدستوري المؤقت .

حيث انتهت المحكمة إلى أن القواعد الدستورية موضوعية كانت أو إجرائية هي قواعد أمرة تسمو على مادونها من القواعد القانونية ، ذلك أنها تعبر عن ضمير الأمة وتنعكس إرادتها الشعبية العارمة ، وهي الضابط للقيم التي ينبغي أن تقوم عليها الجماعة ، والمحددة لنظام الحكم في الدولة ، فقد أحاطها المشرع بضمانات تكفل قدسيته ، وعدم الخروج عنها ، إلا في الإطار الذي يحدده الدستور ذاته ، ومن بينها اشتراط أغلبية موصوفة لإلغاء أو تعديل أحكامه ، وهو ما أكدته المادة (36) من الإعلان الدستوري المؤقت التي أوجبت أن يتم كسب إفساء أو تعديل فيسه بأغلبية ثلثي



تمثل المحكمة العليا قمة الهرم القضائي وفقاً للتنظيم القضائي للمحاكم تأتي أسفل منها في الترتيب عدد سبع محاكم استئناف تعمل في نطاق اختصاصها عدد (129) محكمة جزئية تقطن مكامناً كافة إقليم الدولة الليبية ،

ولكل محكمة من هذه المحاكم اختصاصات محددة في قانون الإجراءات المدنية .

وأحكام المحاكم الجزئية يطعن فيها بالاستئناف أمام محاكم الابتدائية ، وأحكام المحاكم الابتدائية يطعن فيها بالاستئناف أمام محاكم الاستئناف ، وأحكام محاكم الاستئناف يطعن فيها بالنقض أمام المحكمة العليا ، والمحكمة العليا أحكامها نهائية وغير قابلة للطعن والتعقيب عليها .

يدور موضوع الطعن الدستوري رقم (17) لسنة 61 ق بعدم دستورية الفقرة (11) من المادة (30) من الإعلان الدستوري المعدل بموجب التعديل الدستوري السابع التي تنص على "يعمل بمقتضى لجنة فبراير على أن يقوم مجلس النواب المنتخب بحسم مسألة انتخاب الرئيس المؤقت بنظام انتخاب مباشر أو غير مباشر خلال مدة لا تزيد عن خمسة وأربعين يوماً من عقد أول جلسة" .

ولجنة فبراير هذه تم تشكيلها بموجب قرار المؤتمر الوطني العام رقم (12) لسنة 2014 م وحددت اختصاصاتها في تقديم مشروع تعديل دستوري يتضمن انتخابات رئاسية وبرلمانية وقدمت للجنة نتائج أعمالها .

وقدم التصويت على هذه الفقرة (11) من المادة (30) من الإعلان الدستوري بجلسته 2014.3.11 م صحبة بنود أخرى في جدول أعمال المؤتمر الوطني العام وبهذا التصويت اعتمد مقترح اللجنة سألغة الذكر برمته بأغلبية (124) صوتاً وصار جزءاً من الإعلان الدستوري المؤقت وصدر به التعديل الدستوري السابع ويعيب على من صاغ هذه الفقرة نسبة اللجنة إلى الشهر الذي صدر فيه قرار تشكيلها وكان من الأفضل نسبتها إلى رقم سنة صدور هذا القرار خاصة أن الأمر يتعلق بنص في الإعلان الدستوري المؤقت .

وقد إنبرى كل من السيدين :

1- عبدالرؤوف علي المناعي بصفته عضو مجلس النواب

2- خالد عمار المشري بصفته عضو المؤتمر الوطني العام .

للطعن في عدم دستورية الفقرة (11) سألغة الإشارة بسبب أن عدد المصوتين عليها كان (124) صوتاً وهذا العدد يقل عن ثلثي أعضاء المؤتمر الوطني العام الذي يبلغ (200) عضواً ، بل أن العدد الفعلي الذي يصوت على هذا البنود هو (121) صوتاً باعتبار أن ثلاثة أعضاء من المؤتمر لم يكونوا حاضرين بالجلسة عند بدء التصويت على هذا البنود بل صوتوا بعد الانتقال إلى بند آخر الأمر الذي يعتبر من ممة في حكم المتمتعين عن التصويت وفقاً لنص المادة (73) من النظام الداخلي للمؤتمر .

## المناضل "بشير السعداوي" البرق الذي أضاء... ولم يمحط

دستوري يتمتع على نظام برلماني ويروج لهذا التيار الشباب المتعلم في لندن والقرى الرئيسية وقلة هذا التيار الخفية هي جمعية عمر المختار بقرعها في بنغازي ورنه. #التيار الثاني وتسميته التيار البرقاوي ينادى بإمارة برقة تحت راية الأمير إدريس ولا يمانع في وحدة تاريخية بين أجزاء ليبيا الثلاثة بشرط أن يحتفظ كل جزء بصلاحيات واسعة ويبيع الأمير إدريس ملكا على الاتحاد وكان الملك إدريس والعائلة السنوسية وزعماء القبائل يساندون هذا التيار ويروجون له..مجلس القول إن الأمير إدريس كان كثير الجدل لكل ما هو طرابلسي.. وكثير الارتفاع لا هو برقاوي وكان أكثر الأخطاء في نظره هو ما حدث عند تكوين الجيش السنوسي في شهر أغسطس 1940 حيث تطوع من أفراد البرقاويين.. بينما لم يرد المتطوعين من ولاية طرابلس عن أربعين متطوع ولفاد لكتاب محمد المصطفى "بشير السعداوي والمؤتمر... وسرد بعض تفاصيل ردة الفعل على إنشاء أول حكومة في دولة الاستقلال.

### رفض للحكومة... وقبلة على موكب الملك في طرابلس

في مارس 1951 عين الملك إدريس محمود المنصر رئيسا للحكومة الانتدابية المؤقتة للأعداد لبناء مؤسسات الدولة التي أسست قبا أسين من الاستقلال وكان ذلك القرار إعلانا لتقسيم بين السعداوي وإدريس كانت الطغاة التي أفقدت السعداوي صوابه وأثارت غضب الشارع الطرابلسي فاندلعت المظاهرات ويوم 19. 5. 1951 وصل السيد إدريس طرابلس ليجد المصقات على الجدران منادية بمقاطعة الاحتفالات ويسمع الهتافات ضد الحكومة وفي شارع عمر المختار أقيمت قبلة ينادي على موكبه ولم تتسجر والقبلة الثانية في ميدان الشهداء وجرح البعض ولكن الموكب واصل سيره إلى القصر وسط الهرج.

### لماذا أحب الطرابلسيون "السعداوي"

يقول محمد الفتى بأنه اجتمعت في شخصية السعداوي بعض عناصر الكاريزمية أي جاذبية الجماهير التي تمنحه ثقته وتحرك أيمانها، #رجل فاره الطول..ضخم البنية..عملاق تعلق هاتمه فوق كل رؤوس من يقفون بجانبه.

# وينظره السميكة وطويوشه وبداته يوحى بالأستاذية وبعد بالجدانة في مجتمع طرابلس بعد الحرب العالمية الثانية. #خطيب مفوه بغيافهم عصره بأسر الناس بكلماته الرنانة ويثير عواطفهم بإصراره على استقلال ليبيا ووحدة أراضيها.

### متقدم في السن يوحى بأبوية حانية

لا يملك شيئا في طرابلس لا أسرة ولا عقارات ولا مصالح ولم يكن موظفا في إدارات الدولة..وبالتالي منزها عن كل ما يشغل الكثير من الزعماء في ذلك الوقت. كان وجوده من أجل الوطن لا غير، ولكن منزلات الشخصية القيادية الطاغية كما يقول الفتى في كتابه تكشف في انتفاها للحاجة للنقاش والتنظيم فيحاط الزعيم بدائرة من الأخوان الذين يتلقون أوامره فقط لكنهم رغم طاعته لم يعزلونه عن الناس ورغم انهيار "المؤتمر" على أيدي منافسيه وخوصه الأكثر قوة.. إلا أن شخصية السعداوي الطاغية حالت دون بناء تنظيم واسع فعال ودون تربية جيل من الأضرار لكي يظفونه..ولذلك عندما أنقضت الحكومة على المؤتمر ونقضت السعداوي لم يدافع عنها أحد وهكذا أسس السعداوي بنامية الحركة في طرابلس مجسدا آمال وأحلام كثير من الطرابلسيين خلال السنوات الأربع تقريبا التي قضاها في ليبيا من عام 1948 إلى 1952 بينما عاش بقية عمره قبل وبعد تلك الفترة في المهجر.. والأكثر مدعاة للدهشة أن أنصاره القريبين وشركاؤه في قيادة المؤتمر قابلا نض السعداوي يهدوء بيعت على الاستقراء فلم يحرك إبعاده أي ردة فعل في البلاد وخوصا في طرابلس ورغم أن بعضهم استمر كجناح حارص في البرلمان إلا أنهم واصلوا نشاطهم السياسي ومنهم من قبل بعنصا وزارية كما لو أن شيئا لم يحدث وكما لو لم يكن هناك رجل اسمه بشير السعداوي مرة واحدة وبالطبع رأى بعض زعماء طرابلس الأور يهتفون مصلحي محض فتمتة دولة ستؤسس ومناسبات كثيرة تنتظر من يستلمها ولهذا أنقض الطامعون من حول السعداوي ولم يحركوا ساكنا حين نض السعداوي البرق الذي أضاء... ولم يمحط ويقول الفتى في نهاية كتابه، نبقى ذكرى السعداوي والمؤتمر الوطني كتجربة مضيئة في تاريخنا السياسي أشبه برق واعد...حتى وإن لم يأت بغيث أو مطر.

### انتصار ابو راوي



من اليمين إلى اليسار: الأمير إدريس السنوسي، أمير برقة، وبشير بك السعداوي، رئيس حزب المؤتمر، وحاكم الخمس البريطاني، والشيخ محمد أبو الأسعاد العالم، مفتي طرابلس في يوليو 1949.

ليبيا تتمتع لقيادات سياسية وطنية تمنح الوطن فوق كل اعتبار ولا تنجروا مصالحيها وأطماعها الجوية أو الحزبية أو اللادية..ليبيا اليوم تتمتع فعلا لشخصيات وطنية مثل بشير السعداوي وغيره ممن ناضلوا من أجل ولادة دولة الاستقلال لهذا من المهم والضروري أن نعود للاستعادة بمثل هذه الشخصيات التي كان خيارها هو مصلحة الوطن فقط فوق كل اعتبار..وحيث نالها الوجود والنفي اختارت الصمت والعزلة ولم توجع الفتى أو عملت على الاستواء والغير من أجل الثأر أو الانتقام من الوجود والسكران الذي أصابها، هذا هو الحكم الحقيقي لعنى الوطنية واختيار مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.... سنحاول للملة بعض المحطات الوطنية للمناضل بشير السعداوي من كتاب الدكتور محمد الفتى "بشير السعداوي والمؤتمر" وكتاب مصطفى بن حليم "صفحات مطوية من تاريخ ليبيا".

### بشير السعداوي ودوره في بداية المفاوضات بين إقليم طرابلس وإقليم برقة في أجل الاعتراف بإمارة الملك إدريس

تأسست الجبهة الوطنية في طرابلس سنة 1946 وأبرقت الجبهة إلى السعداوي لتتقوذه الحديث أمام مؤتمر السلام عن القضية الليبية ولم يتحقق ذلك بسبب تأجيل النظر في القضية الليبية إلى ما بعد نتائج زيارته للجنة الدولية الرباعية إلى ليبيا ثم بعثت الجبهة كلا من محمود المنصر رئيس الجبهة والطاهر مريض الشكوك التي رجعت عن ضرورة توحيد ي اليهود بين طرابلس وبرقة وتجاوز الضغائن والشكوك التي رجعت عن مواقف وتصريحات بعض الزعماء الطرابلسيين المناوئة لسياسة الأمير وكان وفد الجبهة يريد من الأمير ضمنا بأنه إذا عرضت وصاية منفردة لبرقة ولا يقبل أحد الطرفين أية مفاوضات أو حل منفردا كما أراد وفد الجبهة أن تكون الإمارة مقصورة على شخص السيد إدريس فحسب أي لا تكون الإمارة وراثية

ويعض الدكتور الفتى يسرد تفاصيل الاجتماعات بين وفد الجبهة التي شارك فيها السعداوي لاحقا وبين اللجنة التي شكلها الأمير إدريس ثم يذكر بأنه "احتجاجا على هذه المشاورات التي أبنت توجهنا نحو الاعتراف بإمارة إدريس نشق عن الجبهة بعض مؤسسيها وهم أحمد الفقيه حسن وعلى بن رجب ومحمد توفيق البروك وخطابوا بشير السعداوي بيطعون في تلك المبادرة ومن ثم أسسوا الكتلة الوطنية الحرة..ورد السعداوي في رسالة إلى احمد الفقيه توضح له رؤيته بالنظر، أدعوكم أن تبتدلوا أقصى ما في وسعكم تضييق شقة الخلاف وتوحيد الجهود مع فريق بنادي بالمطالب الثلاثة التي ننادي بها جميعا وهي الاستقلال الكامل ووحدة القطر والانضمام إلى جامعة الدول العربية ولقد دفعنا الحرس على سلام ووحدة البلاد إلى تأييد زعامة إدريس السنوسي ونسلم من مشاكل قد تجر البلاد إلى قن ونزاع على المنصب الأعلى

ثم بمبادرة من محمود المنصر وطاهر المرضي وافقت الجبهة على اقتراح مؤاده توحيد الأقليمين في ظل إمارة السيد إدريس على ألا تكون وراثية شرعية إقامة حكم دستوري برلماني، ويفرد الفتى جزء من المداولات التي أرح لها الدكتور محمد فتى في كتابه "ميلاد دولة ليبيا الحديثة" وهو المداولات والمفاوضات التي جرت بين الوفد الطرابلسي الذي اجتمع في نوفمبر 1946...و لجنة المفاوضات البرقاوية التي شكلها الأمير إدريس والرفر الوفد الطرابلسي إلى بنغازي نشر الحزب الوطني مع الكتلة الوطنية الحرة بيانا بتوقيع السيد "مصطفى ميزان".."رئيس الحزب الوطني".."وعلى الفقيه حسن رئيس الكتلة...بان الجبهة الوطنية يوقدها الطرابلسي لا تشمل طرابلس ولا يحق لها التفاوض فيما يتعلق بمستقبل البلاد الليبية، وكان الوفد الطرابلسي يدرك وضع برقة القوى نسبيا فيفضل تصاف السيد إدريس مع بريطانيا ولهذا كان مملوكا طرابلس متلهين على ربط مسير طرابلس ببرقة حيث أسر الوفد البرقاوي على شعارات الإمارة أولا والإمارة بلا قيد ولا شرط ويملأه الحضر الوطني دلاوات بنغازي مكتوب بخط اليد على ثلاثة صفحات من كراسة مدرسية ويذكر الحضر وجهات نظر وفدى برقة وطرابلس ولم تزد الفوارق بينهما عن عبارتين وهما "أصر الوفد البرقاوي على كلمات بدون قيد أو شرط بشأن القبول بإمارة السيد إدريس والثانية عبارة تقول إنه في حالة عدم تحقق استقلال ليبيا كدولة موحدة فإن برقة سوف تسمى "إقليدا ما يمكن بقائه" أي القبول باستقلال برقة كدولة مستقلة ومنذ ذلك وقت المفاوضات إلى طريق مسدود والثر ذلك قامت جمعية المختار بإصدار بيان تدين تشييد لجنة برقة بشرطها ونظرتها للمحادثات نظرة المعاهدات بين دولتين أجنبيتين" ويقول الفتى عن ذلك بأن "موقف المتطرفين الطرابلسيين مثل الشيخ الزاوي لم يختلف في الجوهر والنتيجة عن أصرار سنوئي برقة على الإمارة فكلاهما يعنى الضجوة بين طرابلس وبرقة ويعيق الطريق إلى وحدة البلاد.....ولكن في النهاية تحول الجميع تدريجيا على الأقل في مواقفهم الرسمية المعلنه إلى تأييد إدريس كمتناح وحيد إلى استقلال ليبيا، وللأحظ أن جميع أعضاء وفد طرابلس إلى مفاوضات بنغازي ورئيس الجبهة الوطنية سيقبلون مناصب وزارية وكأعضاء في مجلس النواب والشيوع في المملكة بعد الاستقلال ويستثنى من ذلك على الفقيه حسن الذي انتشق بالكتلة والشيخ الطاهر الزاوي المشهور بعداوته للسنوسية وإمارة الملك إدريس

### شهادة مصطفى بن حليم عن مرحلة تكوين حكومة الاستقلال

في مذكراته التي نشرها في كتابه "صفحات مطوية من تاريخ ليبيا" يتحدث مصطفى بن حليم عن تلك المرحلة التاريخية... حين قام الملك إدريس باستدعائه لتولي منصب وزير أشغال باعتباره من ضمن نخبة الليبيين الذين نالوا تعليم عال وتتناجهم دولة الاستقلال في بدايات تكوينها يقول مصطفى بن حليم في الصفحة "وقد يستغرب القارئ ترددي الشديد أمام دعوتي لتولي منصب وزير الأشغال ولم أكن قد بلغت الثلاثين ولكن هذا قد حدث لأسباب كثيرة منها،

لأن معمة السياسة في برقة كانت على أشدها وكان هناك تياران رئيسيان يستقطبان الفكر السياسي في برقة.

#تيار وحيدو ينادى باستقلال ليبيا بأجزائها الثلاثة برقة وطرابلس وفرزان في دولة واحدة الاندماجية وبذلك ملكي مرشحا الأمير إدريس كأول ملك للبلاد تحت نظام

## بأي حال جئت يا عام

2015



محمد علي الأمين

عام مضى وعام أتى.. وبين الماضي والآتي مسيرة يوم طويل ولعلها مسيرة ساعة أطول.. ساعة تملق فوق عقاربها رجلا أعمى وظلالا يبكي وعروسا تلملم بقايا فستان مرهقته حراب الانتظار.

وللطبيعة حياة غير حياتنا.. تتلفق النواة فيخرج الحي من الميت ويعكسها تكون حياة الحاضر للبشر ميت من الحي والحي لا يموت.

في عامي رمت شجرة الصنوبر بأكوازها كما لو أنها أمتي، وللناس المعطر برائحة الجذع ذات رائحة البارود ورائحة حبال المشاق.

في عامي.. تاهت الألوان وتداخلت تفاصيل، واللون الرودي ليس له وميض ولا يعكس شعاع الأمل وعدوئية الحلم، والكلمات خرساء.

في عامي.. صار دعاء الأقواء على منابر الحقيقة (اللهم احفظنا من غلبة الدين وقهر الرجال).

في زمن البارود تتخفق غيلان الموت وتتسلسل بسرعة رهيبه.

في زمن البارود.. يتأرجح قسطاس العدل ويترنح في باحات المحاكم فتنتقلب الموازين.

في زمن البارود.. يتصاعد غبار الظلم ليلون السماء بلون واحد هو لون الدم فتنتحدر كل الألوان.

في زمن البارود.. يفور ماء الشرف فتتفكأ أقواء عابري سبيل الوطن.

في زمن البارود.. يتعاطى راعي الكرامة فيأكل مع السرحان كل الرعية.

في زمن البارود.. يكتب بيع الأنا في سوق البلاده فتتور تجارة الضمير.

في زمن البارود.. تتصلب الكرة الأرضية بشحنة هواء الموت فتنتاقها أقدم الأقوياء في لعبة سريعة صوب مرمى الثورة.

## رسائل عاجلة

(1) بنت الإمارات: تبرجت تمتطي صهوة العار، وتشير بإشارة النصر والانتصار وتوق من جدائلها الننتة رائحة الخمر. يا مريم هل الدماء منك في العروق عربية أم عبرية، أظن بل أجزم أنها ما تناولت يوما ثمار النخيل ولا بزيت الشجرة المباركة قد دنت، بل كان عشقها شحوم الخنازير، والبروج الشاهقات والرفاص والكؤوس.. العروبة منك براء يا من جعلت وشاحك العار وجلبابك الخزي.

(2) توسيعات هائلة في الحرم الشريف قام بها صاحب السمو خادم الحرمين، وتضييق ممنوع على دول الربيع العربي بأمر من خادم الحرمين والشاطر يفهم؟

(3) لو انتصرت الثورة في مصر ولم تنكسر لأزهر ربيع الدول العربية وأثمر وجني ثمارها لأن ثورة المحروسة لم تكن ثورة لصر فقط بل كانت ثورة لكل الأمة العربية ولا أباغ إن قلت بل كانت ثورة لكل الأمة الإسلامية.

(4) هناك خلف التأمير والتسامير بين اللام حكاية حرة من حرائر غرة السلام، كانت ترتشف الألم وتبعث من أناملها شموعا تثير الخيام، وتبعث من رمال غره عجين تخبزها مائدة الصيام، وتبعث من أهات العمر أملا يترجل وسط الزحام، هناك غرة الصمود وأسراب الجمام.

(5) اعراب الجزيرة والأمريكان يقصفون صوامع الجيوب بسورية، والنظام يقصف المخابز والمواطن السوري بين شفي الرحي بدل الطحين؟

(6) إذاعة مصراتة القضائية أين أنت من صوت الحق، نحن نعلم أن الإمكانيات ضعيفة والظروف صعبة وتحاول قدر المستطاع أن تقدم الأخبار الصحيحة وأحيانا تنتقل لنا الخبر من عين الحدث لكن لا نعرف ما صعبية أن ينقل صوت الحق من خلال إذاعتنا الموقرة لئلا نأخذنا ويعلمنا يدخل وقت الصلاة؟

### عاشة الأمين



## حوار مع صاحب فكرة (الحملة التطوعية لحماية مصراتة)



حواره: يوسف عشط



انهم فتية امنوا بالقضية. وعرفوا انهم لم يخلقوا في هذه الحياة عبثاً. وان لهم ادوارا يجب ان يقوموا بها ليس حرصا على انفسهم. وانما "فناء في الآخر". انهم شباب حملة تطوع التي تعني "دون مقابل" وكلمة حماية التي تعني "المسؤولية" وكلمة "مصراتة" التي تعني "كل شيء". ونظرا للمجهود الجبار والفعل لهذه الحملة. فقد ارتأت صحيفة صناع في عددها 14 ان تلتقي بأحد هؤلاء الشباب من اصحاب فكرة حملة "تطوع لحماية مصراتة" للتعريف بالحملة واهدافها واعمالها والقائمين عليها والمساندین عليها. كل هذا في لقائنا مع السيد محمود مصطفى حديد.

**حدثنا كيف راودتك هذه الفكرة، وهل استغرقت وقتا لتظهر الفكرة للعلن؟**

عندما كنت متجها إلى البيت في ساعات متأخرة من الليل رأيت سيارتين بدون لوحات معدنية ومشبوهة في طريق حساس "طريق المطار" بعد نصف ساعة من ذلك الوقت كانت هنالك طائرة ركاب ستهبط في المطار. لم أستطع فعل شيء رجعت إلى البيت وقمت بإنزال منشور علي صفحات التواصل الاجتماعي الفيس بوك بخصوص عدم تواجد نقاط تفتيش في المدينة ليلا والحضور الأمني ضرورة ملحة للحفاظ علي أمن المدينة. بعد ساعة من انزالي لذلك المنشور في صفحات التواصل الاجتماعي تفاعلت بعدد مائتي شخص من المدينة محين بالفكرة وضرورة عمل نقاط تفتيش ووجهنا لدعوة هؤلاء الشباب بضرورة اللقاء وعقد اجتماع وفي أقل من 24 ساعة اجتمعنا في قاعة الشهداء بعدد 200 شخص واتفقنا علي البدء في الحملة.

**كم عدد الشباب اصحاب المبادرة الأولى لإنجاح الفكرة؟ ومن هم؟**

عددنا كان 5 أشخاص وهم اصداقائي: خالد عبدالله الجعراي، يوسف علي الجويج، سالم الطيب مادي وخليل ابراهيم الدينخي. هؤلاء هم اصحاب الفكرة، و بعد الاجتماع الثاني في قاعة الشهداء زاد عدد الأفراد كل حسب مهمته.

**علام يركز عملكم تحديدا؟ وهل هو متركز في وسط المدينة فقط؟**

مؤسسة مجتمع مدني غير الذي ذكر في السؤال السابق .. أما عامة الناس رغبوا بهذه الفكرة ترحيبا تاما وفي غضون أقل من شهر من انطلاق الحملة كان عدد المتطوعين أكثر من ألف شخص .

**ما أصعب المشاكل التي تواجهكم حاليا؟**

بالنسبة للمشاكل حتي هذه اللحظة كل الامور تسير علي ما يرام والله الحمد لكن تعرضنا لعدم الاحترام في نقاط التفتيش من قبل بعض الشباب وبعض المارين بعائلاتهم لم يحترموا وقوف رجل المرور و كان هذا نادر الحدوث أحيانا .

**كلمة أخيرة للجهات المسؤولة في المدينة؟**

كل الشكر والتقدير إلي مديرية الامن مصراته علي مجهوداتها بالتعاون معنا وأيضا نتوجه بالشكر والتقدير إلي الفرقة المنية المشتركة و لقوة الدعم والإسناد وكما نوجه بالتحية إلي المجلس العسكري الذي قام بدعمنا معنويا و شكر المجلس البلدي لإعطائه الشرعية لنا للإطلاق بالحملة و شكر كل من دعمنا وبالكلمة الطيبة .

**كلمة أخيرة لأهالي مدينة مصراتة؟**

ج: إلي اهالي مدينة مصراته نشكركم كل الشكر والتقدير لدعمكم لنا ولأبنائكم بالكلمة الطيبة... فهذه الحملة قد شارفت علي الانتهاء ولكن نحن شباب الحملة مستعدين استعدادا تاما لأي طارئ داخل المدينة بمجرد اتصال سنكون في الموعد والميدان . حفظك الله ليبيبا و أدام الله أمننا و أمانتنا .

تركيز العمل كان علي إظهار الوجه الامني للمدينة و خاصة في الفترة الليلية بالتعاون مع الأجهزة الامنية و زياده عددها بعدد من الأفراد المتطوعين في نقاط التفتيش المتمركزة في المدينة و كذلك في مداخلة المدخل الغربي بوابة الدافنية والمدخل الشرقي بوابة الكرايم وكذلك بوابة الجنوب بوابة الطوق بالقرب من طريق النهري .

**كيف وجدتم تعاون المجلس البلدي معكم، وما هي الجهات الأخرى التي تعاونت معكم؟**

المجلس البلدي كان أول باب طرقناه و كنا خائفين من الرفض ولكن بفضل الله رغبوا بالفكرة و دعا المجلس لإجتماع طارئ مع السيد مدير مديرية أمن مصراته و مندوبي الحملة، و من هذا الاجتماع اتفقنا ووضعنا الخطة الامنية علي كيفية النزول للميدان و تنسيق نقاط التفتيش وعددها، و اتفقنا علي الزّي الرسمي للمتطوعين وكانت الاجهزة بالتعاون معنا هي، مديرية أمن مصراته، الفرقة الامنية المشتركة، وقوة الدعم والإسناد، و قام المجلس العسكري بتوفير الزي العسكري، و الجمعيات والمؤسسات الخيرية تقوم بتوفير التموين لنقاط التفتيش، وهي مركز الترحس لدعم الثوار، جمعية حرائر كرزاز، حملة بنغازي تنادي .

**هل توقعتم هذا الالتفاف حولكم لإنجاح الفكرة من مؤسسات وأفراد؟**

بالنسبة للمؤسسات للأسف الشديد لم يتعاون معنا أي

## رؤساء فروع البلدية

أصدر المجلس البلدي مصراتة قرارا بتكليف رؤساء لعشرة فروع له في المدينة، ورات صحيفة صناع أن تمتح هذه المساحة لقراءتها من أجل التعرف على اسم رئيس كل فرع بلدي في المدينة والضرع المكلف به :

حسام علي بن رابعة	رئيس الفرع البلدي	الدافنية
عمر محمد سليمان	رئيس الفرع البلدي	زاوية المحجوب
عبدالباسط عمران محمد البيوضي	رئيس الفرع البلدي	الغيران
علي اسماعيل أحمد درز	رئيس الفرع البلدي	شهداء الرميثة
مصطفى عيسى أحمد بن احميدة	رئيس الفرع البلدي	ذات الرمال
أبو زيد محمد موسى	رئيس الفرع البلدي	9 يوليو
محمد اسماعيل حويلي	رئيس الفرع البلدي	راس الطوبة
سالم عبدالقادر عوين	رئيس الفرع البلدي	الزروق
كمال فرج محمد الدرويش	رئيس الفرع البلدي	قصر أحمد
عبدالقادر الطيب شيبو	رئيس الفرع البلدي	طمنية

## المجلس البلدي والمؤسسات الأمنية يجتمعون مع شباب حملة تطوع

موافقتهم وتبنيهم للحملة و تم الاتفاق علي وضع آلية وخطة من شأنها تنظم الحملة تحت نطاق شرعي و تحت مؤسسات الدولة، وكان هذا الاجتماع تمهيدا للاجتماع الذي عقد مساء اليوم علي تمام الساعة 8:00 مساء بقاعة الشهداء بالمدينة الذي نوقش فيه النقاط والبرنامج التي ستنتقل منه الحملة في الأيام القريبة القادمة ان شاء الله وكانت النقاط متمركزة علي تفعيل الأمن داخل المدينة و نزع الفلاف المعتم للمركبات الآلية و التركيز علي إصدار لوحات للمركبات الغير متحوية علي لوحات و منع تجولها ليلا داخل المدينة و غيرها من الامور التي تتعلق بأمن ومظهر المدينة ....

اجتمع اليوم الثلاثاء 11 نوفمبر علي تمام الساعة 12:00 ظهرا عميد المجلس البلدي و اللجنة الأمنية التابعة له ومديرية الأمن الوطني و الفرقة الأمنية المشتركة، مع ممثلين عن حملة تطوع لحماية مصراتة واستعرض فيه الشباب الدواعي والأسباب التي دعنتهم إلي عمل هذه الحملة و التي من ضمنها تأمين المدينة و إظهار هيبة الأمن داخل المدينة بالتعاون مع الأجهزة الامنية وقد أبدى السيد عميد البلدية وأعضاء اللجنة الامنية للمجلس موافقتهم التامة و تقديم كامل الدعم لهذه الحملة، و عر الفكرة علي السادة مدير مديرية الأمن ورئيس الفرقة الامنية المشتركة التي أبدأ



# حفلة توقيع وإشهار كتابين من إصدار



أقيم صباح السبت 22 محرم 1436هـ الموافق 15 نوفمبر 2014م حفل توقيع كتابين من إصدارات الشركة الليبية للحديد والصلب، الأول بعنوان (حرب التحرير ودور الشركة الليبية للحديد والصلب) والثاني (صناعة الحديد والصلب في ليبيا نشأتها وتطورها). وقد توالى الكلمات في حفل قدمه السيد محمد مفتاح الحمايرة رئيس قسم الخدمات الإعلامية بالشركة، حيث كانت كلمة الشركة لـ عشر وفنح باشاغا وحليفة الزواوي، وأحمد عبدالكافي، وفي الختام تم تكريم لجنة إعداد الكتابين وتناول البوفيه ثم قام السيد رئيس مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب بتوقيع الكتب للضيوف.

## كتاب (حرب

أتى هذا الكتاب في 256 صفحة، حيث قدم له رئيس مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب، حيث استعرض بداية صناعة الحديد في ليبيا والتي ترجع إلى السبعينات وتحدث عن مراحل تطور صناعة الحديد في ليبيا بإيجاز، وتحدث عن فكرة إصدار هذا الكتاب حيث رجعها إلى سنوات مضت، ولكن ظروفها لم تسمح باستكمالها في تلك الفترة، وشكر الدكتور محمد عبدالملك الفقيه كل من أسهم في هذا الكتاب من أفراد وتقسيمات تنظيمية وأثنى على الجهد المبذول في تجهيز المادة والتي مرجعها تاريخيا مهما لصناعة الحديد والصلب عامة وفي ليبيا خاصة على حد قوله.

وقد جاءت فهرسة محتويات الكتاب مقسمة على ستة أبواب، حيث جاء الباب الأول بنبذة تاريخية عن صناعة الحديد والصلب في ليبيا، أما الباب الثاني فجاء بعنوان "ليبيا وصناعة الحديد والصلب، والباب الثالث أتى متحدثا عن دور الدراسات والبحوث في إقامة صناعة الحديد والصلب، وفي الباب الرابع توضيح لمرحلة التعاقد والتنفيذ لمجمع الحديد والصلب، والباب الخامس يتحدث عن الشركة الليبية للحديد والصلب، مصانعا وإنتاجها ومبيعاتها والجوائز والشهادات التي تحصلت عليها والصناعات التكميلية التي يمكن إقامتها على منتجات المجمع، وعن الصيانة والورش المركزية والتدريب والنقل وكل مرافق الشركة، واختتمت أبواب الكتاب بسادسها الذي جاء متحدثا عن التطوير والتوسعات في مصانع ومرافق الشركة.

## كتاب (صناعة الحديد والصلب في ليبيا)

أتى هذا الكتاب في 227 صفحة، وتاريخ إصداره في 7 فبراير 2014م، من منشورات الشركة الليبية للحديد والصلب، اللجنة التي أعدته أهدته إلى أرواح الشهداء وحمل الكتاب مقدمتان، المقدمة الأولى للسيد رئيس مجلس إدارة الشركة الدكتور محمد عبد الملك الفقيه أوجز من خلالها دور الشركة في حرب التحرير وأثنى على تفاعل أبناء الشركة في جمع مواد هذا الكتاب التاريخي ونوه إلى أن الشركة تعتزم أن يكون هذا الكتاب مفتتحا لإصدارات أخرى توفق ما حدث في حرب التحرير وتكون مرجعا دقيقا ومهما لكل المهتمين، وأما المقدمة الثانية فجاءت بقلم اللجنة التي كلفت بإعداد هذا الكتاب وقد جاءت المقدمة موضحة تقسيمات الكتاب وموضوعه.

لقد قسم الكتاب من حيث فهرسة محتوياته إلى تسعة أبواب، جاء أولها عن مصراته الجغرافيا والحضار والتاريخ، والباب الثاني جاء عن ثورة السابع عشر من فبراير حيث ذكرت يوميات مختصرة عن الثورة - مصراته، والباب الثالث جاء عن الصناعة عموما في ليبيا تمهيدا للباب الرابع الذي خص صناعة الحديد والصلب - ليبيا تحديدا، أما الباب الخامس فتناول أهم أعمال الشركة الليبية للحديد والصلب في حرب التحرير وكان تقسيمها هذا الباب حول دور الشركة في مجال الكهرباء والمياه ومجال نقاط التفقيش ومجال التصنيع والتدريج وتجهيز الرابحة 130 وفي مجال الاتصالات ومنظومة الإنذار من صواريخ جراد ومجال النقل والمواصلات ومجال الخدمات الطبية ومجال الخدمات العام والاسكان وفي مجال المطبوعات ومجال مخيمات رعاية الأجانب وترحيلهم ومجال الإطفاء.

وختاما ... يقدم هذا الكتاب تاريخ صناعة الحديد والصلب في ليبيا، حيث يتناول سردا تاريخيا لمرحل تطور هذه الصناعة والتي تعد أهم الصناعات الاستراتيجية لقيامها بدور رئيسي في التنمية الصناعية والاقتصادية، وكذلك وجود علاقة طردية بين كمية الاستهلاك من منتجات الصلب والنمو الاقتصادي للدولة، وتكتسب هذه الصناعة أهمية كبيرة بتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على دفع عجلة التنمية الاقتصادية إلى الأفضل.

يستعرض هذا الكتاب الدراسات المستفيضة التي سبقت إنشاء مجمع الحديد والصلب بمصراتة ومرحل التطور القائم منها حاليا والمزمع تنفيذها مستقبلا، وكذلك تفصيل لمرحل التعاقد والإنشاء، كما يتناول أيضا أهم مفاصل الشركة الليبية للحديد والصلب التي كانت ولا زالت الأساس في تطور صناعة الحديد والصلب في ليبيا من صناعة بدائية إلى صناعة حديثة من خلال مصانعا التي تعتمد الخطط الممنهجة والدراسات العلمية لهذه الصناعة وفق الجودة والمواصفات العالمية، آخذة في الاعتبار المحافظة على اشتراطات السلامة للعاملين بها وحماية البيئة من أهم أولوياتها، والتعاطي بكل إيجابية مع مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع.

وتجدر الإشارة إلى أن لجنة إعداد كتاب تشكلت بقرار من مجلس الإدارة وهي مكونة من:

- مصباح سليم زويطة وأبوبكر محمد الغنيمي وعلي رمضان اسماعيل وعلي محمد الفيتوري وعبد المولى الدغفوس وعبد الناصر إبراهيم صافار وخميس مفتاح الماجري.

# شركات الشركة الليبية للحديد والصلب



طلب) أما الكتاب الثاني فهو بعنوان (صناعة الحديد في ليبيا "نشأتها وتطورها")، وقد دعي لهذا الحفل أكاديميون ومتقنون مهتمون بهذا الشأن إضافة إلى المجلس البلدي والمجلس المحلي السابق من نفس مجلس إدارتها السيد الدكتور محمد عبد الملك الفقيه وكلمة مكتب الثقافة مصراثة السيد عمر جحا وكلمة المثقفين والمبدعين للسيد يوسف حشيم، إضافة إلى السادة سليمان الفقي وإبراهيم بن سعد وتعد الإشارة إلى أن الشركة الليبية للحديد والصلب هي الناشر لهذا الكتابين وسكوتان في المكتبات عن قريب.

تقرير: يوسف عضو

## بالتحرير ودور الشركة الليبية للحديد والصلب

ومجال البناء والصيانة، يليه الفصل السادس والذي جاء مبينا الأضرار التي لحقت بالشركة جراء القصف، والباب السابع حول الشركات الأجنبية العاملة لدى الشركة ودعم هذه الشركات لثورة 17 فبراير، والباب الثامن عن الشهداء والجرحى، أما الفصل التاسع والأخير فقد حمل عنوان (شهادة للتاريخ) وتحت هذا العنوان كتب المستشار خليفة الزواوي رئيس المجلس المحلي مصراثة شهادته، حيث ذكر العديد من الأشياء التي قامت بها الشركة وقال بأن هناك الكثير أيضا مما يخفى عليه من مجهودات الشركة ودورها في الحرب مؤكدا أن الشركة الليبية للحديد والصلب كانت من أهم الدعائم القوية والمهمة للثورة في مدينة مصراثة خاصة في الدعم اللوجستي.

وأما الشهادة الثانية في هذا الباب فكانت للمجلس العسكري بمدينة مصراثة، وفي مقتبس من الشهادة يقول الكاتب "إن هذه الشركة بمقدراتها الكبيرة وإمكاناتها الهائلة كانت عاملا رئيسياً في توفير الكثير من الطلبات التي لا يمكن أن تتوفر إلا في هذه الشركة منها: صفائح الحديد التي استعملت في تدريع السيارات المقاتلة". والشهادة الثالثة جاءت بقلم الشيخ سليمان الفقيه رئيس مجلس الشورى بمدينة مصراثة، كما جاءت الشهادة الرابعة في الكتاب بقلم الشيخ إبراهيم بن غشير بصفته عضواً للمجلس الوطني الانتقالي، واختتمت هذه السلسلة من الشهادات الطيبة بشهادة السيد فتحي باشاغا بصفته أحد قيادات الثوار في مصراثة.



النية والإصرار على التحرر من العبودية، تتحول لتكون رافداً وداعماً وعملاً أساسياً في معادى الصمود لمدينة الصمود، الحاضن الجغرافي للشركة التي تم التطرق إليها حضارة وتاريخاً، وصولاً إلى مسببات ثورة السابع عشر من فبراير، ومؤرخاً باختصار ليومياتها في المدينة.

يستعرض هذا الكتاب كذلك تاريخ الصناعة في ليبيا والتخطيط الذي كان سمة كل شيء في الحقبة الأربعة عشرية، فمن الاشتراكية المزعومة إلى الخصخصة المفرغة من محتواها، إلى الرأسمالية الشعبية (كما يسمونها)، كما يستعرض الكتاب نشأة صناعة الحديد والصلب في ليبيا، ثم تعريفاً موجزاً عن الشركة ومصانعها وحدثاتها، معرجاً على دورها في دعم الاقتصاد الوطني، تقديماً لما قدمته الشركة من إسهامات وطاقات ودعم لوجستي لثورة السابع من إكمانيات التي قدمتها.

يأتي الكتاب في أحد أبوابه بدرج قائمة من يحملون أوسمة شرف الميدان على أجسادهم موضحة إصابات كل منهم، ممن لم يتمكنوا من العودة إلى أعمالهم حتى تاريخ هذا الإصدار، وليختم الكتاب ذاته بتعريف لرجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، إنهم الشهداء، تاج الرؤوس ومداد ملاحم العز والشرف، من إكمانيات وطاقات ودعم لوجستي لثورة السابع من إكمانيات التي قدمتها.

ويختم الكتاب بشهادات للتاريخ.

وشهد ظهر غلاف الكتاب كلمة حول الكتاب جاء فيها:

"جاء موسوماً بهذا العنوان الطويل ليحكى قصة مشوار من البذل والعطاء لشركة صناعية، غير أن هذه الشركة وفي مشهدية دراماتيكية لا تخلو من حسن

## من ويكيبيديا الموسوعة الحرة

إن الانتخابات الحرة لوحدها ليست كافية لكي يصبح بلد ما ديمقراطياً، فثقافة المؤسسات السياسية والخدمات المدنية فيه يجب أن تتغير أيضاً، وهي نقلة ثقافية يصعب تحقيقها خاصة في الدول التي اعتادت تاريخياً أن يكون انتقال السلطة فيها عبر العنف. وهناك العديد من الأمثلة المتنوعة كفرنسا الثورية وأوغندا الحالية وإيران التي استطاعت الاستمرار على نهج الديمقراطية بصورة محدودة حتى حدثت تغييرات ثقافية أوسع وفتحت المجال لظهور حكم الأغلبية.

نقاشات في الديمقراطية (شروط أولية)

استناداً على كتابات أستاذ العلوم السياسية الكندي تشارلز بلاتبيرغ في كتابه من التعددية إلى سياسات الوطنية: From Pluralist to Patriotic Politics: Putting Practice First فإن هناك جدل فلسفي حول إمكانية وشرعية استخدام المعايير في تعريف الديمقراطية. ولكن مع هذا فيما يلي مجموعة منها والتي تعد حداً أدنى مقبولاً من المتطلبات الواجب توفرها في هيئة اتخاذ القرار لكي يصح اعتبارها ديمقراطية

• وجود مجموعة Demos تصنع القرار السياسي وفق شكل من أشكال الإجراء الجماعي. فقير الأعضاء في الـ Demos لا يشاركون. وفي المجتمعات الديمقراطية المعاصرة الـ Demo هم البالغين من أفراد الشعب والبالغ يعد مواطناً عضواً في نظام الحكم.

• وجود أرض يعيش عليها الـ Demos وتطبق عليها القرارات. وفي الديمقراطيات المعاصرة الأرض هي دولة الشعب وبما أن هذا يتفق (نظرياً) مع موطن الشعب فإن الشعب (Demos) والعملية الديمقراطية تكونان متزامنتين. المستعمرات الديمقراطية لا تعتبر بحد ذاتها ديمقراطية إذا كان البلد المستعمر يحكمها لأن الأرض والشعب لا يتزامنان.

• وجود إجراء خاص باتخاذ القرارات وهو قد يكون مباشراً كالاستفتاء مثلاً، أو غير مباشر كانتخاب برلمان البلاد.

• أن يعترف الشعب بشرعية الإجراء المذكور أعلاه وبأنه سيتقبل نتائجه. فالشرعية السياسية هي استعداد الشعب لتقبل قرارات الدولة وحكومتها ومحاكمها رغم إمكانية تعارضها مع الميول والمصالح الشخصية. وهذا الشرط مهم في النظام الديمقراطي، سيما وأن كل انتخابات فيها الرابح والخاسر.

• أن يكون الإجراء فعالاً، بمعنى يمكن بواسطته على الأقل تغيير الحكومة في حال وجود تأييد كافٍ لذلك. فالانتخابات المسرحية والمعدة نتائجها سلفاً لإعادة انتخاب النظام السياسي الموجود لا تعد انتخابات ديمقراطية.

في حالة الدولة القومية يجب أن تكون الدولة ذات سيادة لأن الانتخابات الديمقراطية ليست مجدية إذا ما كان بمقدور قوة خارجية إلغاء نتائجها.

## سمو الشريعة وسيادة القانون

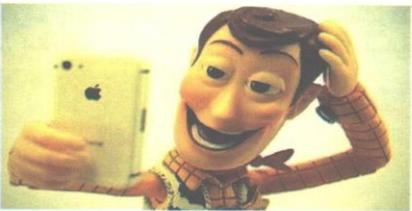


د. محمد بالروين

والحقيقة التي لا مراء فيها انه في الدول الاسلامية لن يكون هناك بديل عن الاعتماد على الشريعة الإسلامية في سن القوانين. ومفهوم الشريعة هنا يشمل كل المبادئ والقيم الأساسية للإسلام. بمعنى هي كل الاحكام المنصوص عليها في القرآن الكريم والثابتة في السنة النبوية. وما أعنيه بسمو الشريعة هو أن جميع القوانين التي تصدرها الحكومة وفروعها في الدولة يجب ألا تتعارض مع هذه المبادئ والقيم الأساسية. بمعنى لابد أن تكون قواعد الشريعة هي أعلى مرجعية لكل القواعد القانونية في الدولة ولا يجوز للتشريعات التي يسنها البرلمان والإجراءات التي يقوم بها الرئيس أن تكون مخالفة لها. وبمعنى أن كل القوانين والإجراءات التي لم يثبت أنها تخالف الشريعة يجب احترامها وقبولها ولا أحد يلجأ إليها. وبمعنى آخر يحق للشعب أن يختار ما يراه مناسباً له وما تقتضيه مصلحة الوطن من آليات وقوانين وسياسات وإجراءات بشرط ألا تتعارض مع أحكام القرآن والثابت من السنة النبوية وهنا لا بد من الإشارة إلى أن من أهم ما يميز الحكم في الإسلام عن الديمقراطية الغربية ليست أن هذه الأخيرة تقوم على أساس مفهوم سيادة الشعبية التي تضع السلطة السياسية في أيدي الشعب، بل هو في فهم العلاقة بين الدين والدولة. وعليه فلعننا نتفق بأنه لا يمكن أن يكون هناك فصل كامل بين الدين والدولة في أي مجتمع. والحقيقة أنه حتى في الديمقراطيات الغربية اليوم لا يوجد فصل كامل بينهما. ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال نجد أن: "جلس النواب قد أصدر قراراً بالإجماع أن يكون شعاره "ثقتنا... بالله" وقد قرر أيضاً أن يوضع هذا الشعار خلف رئيس المجلس" وإلى جانب هذا وافق الكونغرس على أن يكتب هذا الشعار على العملة الرسمية الأمريكية "الدولار". وفي كل من مجلسي الكونغرس (النواب والشيوخ) في الولايات المتحدة أيضاً يقوم السكساسة ورجال الدين بالدعاء وطلب المساعدة من الله في بداية كل جلسة يومية. ومن جهة أخرى نجد أن القسم القانوني لاستلام أي منصب رفيع في أمريكا

وأيضاً يشترط العرف السياسي في أمريكا أن يستخدم كل مسؤول سياسي الكتاب المقدس وأن يضع يده اليمنى عليه عند أداء القسم القانوني. والمحكمة العليا الأمريكية يتضمن عبارة "... حتى يساعدني الله". منذ عام 1800 وهي تبدأ جلساتها بالدعاء لله أن "يحمي الولايات المتحدة... وهذه المحكمة المحترمة.

"وبالإضافة إلى هذا كله نجد أن كل من يقرأ أو يستمع إلى النشيد الوطني (أو تحية الولاء) لدولة الولايات المتحدة الأمريكية يجد أنه ينتهي بالتأكيد على ضرورة الاختيار بأن أمريكا هي "أمة واحدة... تحت رعاية الله". وإلى جانب مفهوم سمو الشريعة فإن فكرة الحكم الدستوري لأسلمة الديمقراطية تتطلب أيضاً سيادة وحكم القانون. وهذا يعني ضرورة تنفيذ كل ما نص عليه الدستور وكل القوانين والإجراءات التي تم تشريعها من قبل تداوله. وهذا يستلزم أيضاً ضرورة تطبيق مبدأ المساواة أمام القانون. بمعنى إخضاع كل المواطنين في الدولة بغض النظر عن مكانتهم السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية لقوانين الدولة ومعاملتهم بالتساوي. وباختصار شديد يمكن القول بأن أسلمة الديمقراطية سوف تتحقق في هذا الجانب عندما: (أ) يسود حكم القانون وتقوم الدولة على أساس "حكم القانون... لا حكم الرجال." (ب) عندما يحترم الجميع قوانين الدولة مهما اختلفوا معها. (ج) عندما يؤمن الجميع بأن الآليات الدستورية هي الآليات الوحيدة التي يجب استخدامها لتغيير ما يعتقد المواطن أنه يتعارض مع ما يؤمن به. و(د) عندما يكون الشعار السائد هو: "لا اجتهد مع النص... ولكن... يمكن الاجتهاد في فهم النص."



التاسع عشر وبدايات القرن العشرين وذلك بفضل كاميرات براون، حيث كان المصورون الذين يلتقطون تلك الصور الشخصية يستعينون بمرايا لالتقاط تلك الصور. أما عن تسمية Selfie فتعود إلى سنة 2002 على المنتدى الإلكتروني الأسترالي ABC Online، قبل أن يتم اعتمادها على نطاق أوسع سنة 2012 وقد عرف هذا المصطلح انتشاراً واسعاً جداً عالمياً بعد صورة السيلفي الشهيرة التي التقطتها أيلين دي جينيريس في حفل توزيع جوائز الأوسكار السادس والثمانين مع أشهر نجوم هوليوود.

## مصطلح سيلفي

سيلفي (بالإنجليزية: Selfie) أو "الصورة الذاتية" أو "الصورة الملتقطة ذاتياً"، >2 عبارة عن صورة شخصية يقوم صاحبها بالتقاطها لنفسه باستخدام آلة تصوير أو باستخدام هاتف ذكي مجهزة بكاميرا رقمية، ومن ثم يقوم بنشرها على الشبكات الاجتماعية (فيس بوك، تويتر، إنستغرام وغيرها)، وذلك لاعتمادها كصورة رئيسية في ملفه الشخصي أو لتسجيل حضوره في مكان معين أو إلى جانب أشخاص معينين، أو حتى للتعبير عن حالة نفسية معينة. عادة ما تكون هذه الصور عبارة عن صور عفوية لا تنسم بأية رسمية، ويقوم صاحبها بالتقاطها عبر الإمساك بآلة التصوير بيده وتوجيه الكاميرا إليه أو عبر توجيهها إلى مرآة عاكسة في حال ما إذا لم يتوفر الهاتف الذكي على كاميرا أمامية.

وبالرغم من مساهمة الشبكات الاجتماعية في انتشارها، إلا أن نشأة هذا النمط من الصور يعود إلى نهايات القرن

## الإنسان عدو ما يجمل



فهل تعرف نفسك إليها الإنسان؟ لا تتسرع في الإجابة، فالسؤال ليس سهلاً كما تتوهم، والإجابة عنه أيضاً ليست سهلة، نعم إننا جميعاً ندعي معرفة

الآخرين، مزاياهم، عيوبهم، سلبياتهم، أخطأهم، فلو سألتني مثلاً عن شخصية زميلي أو رئيسي في العمل، أو عن جاري، أو حتى عن وزير أو رئيس الوزراء لأجبتك، وحللت لك شخصيته، وفصلتها وأوضحت مزاياه وعيوبه، وربما أعطيتك الحلول التي كان يجب عليه أن يتبناها، أما لو سألتني عن شخصيتي الخاصة فلن أجيبك ولن أجد تحليل لذلك، فببساطة أنني لا أعرف شخصيتي، كلنا يعرف عيوب الآخرين ويتعامل معهم على هذا الأساس، ولكن من منا يعرف عيوبه أو حتى مزايه الشخصية ويتعامل مع نفسه على هذا الأساس، كلنا أو جلنا نستطيع أن يواجه الناس بدرجة أو بأخرى، إلا أن القليل والقليل جداً منا من يستطيعون مواجهة أنفسهم، واستناداً على قاعدة "الإنسان عدو ما يجمل" فتحن أعداء أنفسنا، لأننا وببساطة لا نعرف أنفسنا، ولا نشك أن أحداً يريد أن يكون عدو لنفسه لأنه لا يعرفها!! وما من شك أنه ربما اختلقت رؤيتك لنفسك عن رؤية الآخرين لك، وما من شك أنه من الصعب أن تكون موضوعين عند تقييمنا لأنفسنا، لأننا وببساطة نحن وأنفسنا شيء واحد، ولا توجد مسافة تفصلنا عن ذاتنا نستطيع من خلالها رؤية أنفسنا الرؤية التي نرى بها الآخرين، فالحظ هو التعرف على شخصياتنا، وتقويمها، وتعديلها، قبل انشغالنا بعيوب الآخرين، فطوبى لمن شغلته عيوب نفسه عن عيوب الآخرين.

## صُناع ... بأيدينا نصنع المستقبل



العاملون الكرام...  
يشرف صحيفة صناع أن تجد لكم الدعوة بالمشاركة من خلال صفحاتنا حيث يسر الصحيفة أن تستقبل أفكاركم وفكاركم من خلال المقالات أو أي مادة إعلامية أخرى إرساء لبعث المشاركة والحوار والنقاش.

للتواصل مع أسرة تحرير الصحيفة:  
فرد خدمات إعلامية  
هاتف: 051-2620289  
E-Mail: media@services@bayan.com

## الربيع من دول الانسداد السياسي إلى دول النسبة السياسية

صلاح الشلوي



قال لي صديقي ولكن ليس بالضرورة أن يكون التغيير "الربيع" عنيماً صادماً لاحقاً للمنظومات السياسية القديمة!! قلت له هذه المنظومات استهلكت كل الوقت وأهدرت كل الفرص، ولم يعد هناك ما يمكن أن يقال أو يُعاد لها، وحتى وإن وجد ما يقال فهو مجرد المناورة السياسية المحكومة ببعد فن الممكن من إبعاد سياسة الواقع أو سياسة الممكن الزماني والمكان المحلي، كما كان الحال فيما عُرف عندنا "بليبي الغد" بعض البسطاء بطرحه بشكل ساذج مفرق في العبط والبله في معركة حامية الوطيس اليوم بين ثورة السبعطاش والثورة المضادة لإجهاضها، وحاول أن يستخدمها الدكتور المقرئ ليصل من خلالها إلى عضوية المؤتمر في دعايته الانتخابية بشكل مفرق في تضليل الرأي العام وتجهيله سياسياً وثقبت ذاكرته السياسية يعرفه كل من عاصر وتابع المشهد السياسي الليبي خلال العقد الأخير مع مطلع الألفية الجديدة!!

أما التغيير فهو حتمية تاريخية بحسب القانون الكوني الرباني وناموس اجتماعي في الجماعات البشرية التي تمر بمثل ما تعيشه دول النسبة السياسية مما تجعل نفس مكونات متلازمة الانسداد السياسي الذي كان السبب المباشر في ثورات الربيع في دول الانسداد.

فهل ستدفع النسبة السياسية أن تسبق أقدار التغيير في المنطقة وتتمكن أنظمة النسبة مقاومة التغيير واجهاض موجاته التالية القادمة حتى نهاية العقد الثاني من القرن الحادي عشر؟! الغالب أن تغييرات جوهرية ستعصف بالمنطقة وخاصة الأنظمة العوائلية وتضرض واقع جديد مرتبة بين المرتبتين ولكنها ليست استقسام بالأزلام!!!!

ولعمر الله!!! لأن كانت النسبة في الأشهر الحرم زيادة في الكفر فإن النسبة السياسية زيادة في الاستبداد واستعباد الأحرار، ولأن كان استعباد حر واحد أشد من الكفر!! فإن استعباد شعب بأكمله تأله وربوبية لم يدعيها من قبل سوى فرعون فلعله الله ونجاه بيدنه ليجعل منه عبرة لمن خلفه وآية وكذلك فعل بالقذافي الآن!!! فهل من مدكر!!

حفظ الله ليبيا بأحرارها وحرارها

حديث تجاذبته مع صديق إعلامي مميز ومطارات لمحاولة البحث عن تفسيرات منطقية عقلانية واقعية تستند إلى منظومة نظرية وإطار نظري لفهم الحدث السياسي الجديد" ثورات الربيع" في سياقاته المحلي والإقليمي والدولي من جهة، وفي سياقه النفسي والسياسي والاقتصادي والأمني من جهة أخرى، والوقوف عند حزمة من التساؤلات المعلومة من التغيير بالضرورة.

لماذا تونس؟ لماذا ليبيا؟ لماذا مصر؟ لماذا اليمن؟ لماذا سوريا؟ ثم وما بال المغرب؟ وما بال الجزائر وما بال الأردن؟ وما بال الخليج؟ وما بال إيران؟ أليست هي الأخرى ركح للانسداد السياسي بامتياز هي الأخرى مثلها مثل سائر دول الربيع؟ لماذا لم تسرى عليها قوانين التغيير ولم تجتهد موجات الربيع بعد؟! هل التغيير مُرحل فيها لموسم قادم أم ملح من الفصول السياسية الأربعة والمتمثلة في:

- فصل الخضوع للاستعمار المباشر والتعبية المباشرة للأجنبي.
- فصل الخضوع للاستبداد الداخلي والركون إلى قهر العبودية والسخرية المحلية.
- فصل الديمقراطيات الشكلية الديكورية المفرغة من كل معني سياسي للديمقراطية.
- العبور الحقيقي على أرض الواقع إلى الشورى الحقيقية والديمقراطية الفاعلة!!!

خلاصة المطارحات:  
إن قوى التغيير كامنة ولكنها هناك في أعماق ووسط تلاهيف الانسداد السياسي الراهن والذي يعود بجذوره إلى فجر ميلاد الدولة المحلية وهيمنة النخب الحاكمة بين عسكرياتية سياسية أو عوائلية سياسية تنحدر من زمن الأباطرة!! عوامل التغيير كامنة وتعمل وسط أركان المؤسسات وسوف تطفو على السطح عاجلاً أم آجلاً بشكل أو بآخر ولن تخمد أنفاسها إلى الأبد، وهذا يلاحظ ويشاهد من خلال ما تظهره النخب أو الأقلية الحاكمة من غياب كامل للرؤية والركون فقط إلى النظرية الأمنية حتى وهي تعالج ذلك بأدوات ناعمة بفتح خزائنها لتشتري بعض الوقت المستقطع من بعض البسطاء من أبناء الشعوب التي تقهرها وتستعمل حججاً دينية متهاككة لنزع كل أدوات وفكر المقاومة للاستبداد والثورة عليه وخلعه من جذوره.

# التأمين وموقف فقهاء وعلماء الأمة الإسلامية



د. محمد المغرabi

وقد تمكن مجمع البحوث الإسلامية والذي يعد بحق أكبر تجمع لعلماء المسلمين من كافة الأقطار الإسلامية من بلورة المشكلة الخاصة بالتأمين وتحديد أبعادها . فالتأمين كمشكلة أو كنظام يسعى إلى تفتيت عبء الخطر عن طريق توزيعه على كافة الأفراد

وقد تمكن مجمع البحوث الإسلامية والذي يعد بحق أكبر تجمع لعلماء المسلمين من كافة الأقطار الإسلامية من بلورة المشكلة الخاصة بالتأمين وتحديد أبعادها . فالتأمين كمشكلة أو كنظام يسعى إلى تفتيت عبء الخطر عن طريق توزيعه على كافة الأفراد المعرضين له وهو ما يتسق تماما مع أهداف الشريعة الإسلامية ولا يتعارض مع قواعدها . ومثل هذه الفكرة إذا ما تم تطبيقها من خلال هيئة تعاونية تسعى إلى خدمة أعضائها أو قامت به الدولة تحقيقا لنفع عام فلا يوجد هناك أي اعتراض فقهي على مثل هذه الأساليب . وبالتالي فإن الخلاف الفقهي بخصوص شريعة التأمين يصبح قاصرا على أسلوب مزاولة التأمين من خلال شركات تجارية تهدف أساسا إلى تحقيق الربح . ويقول آخر أكدت هذه القرارات أن المشكوك في شرعيته ليس التأمين بوجه عام ، ولكنه التأمين التجاري .

ويتاريخ 24/أبريل/1968م صدرت فتوى عن لجنة الفتوى بالأزهر مفادها تعريم عقد تأمين على الحياة صادر عن شركة تأمين مصرية . وأشارت اللجنة في فتواها أن موضوع التأمين لا يزال موضع بحث أمام مجمع البحوث الإسلامية .

2- ج . المؤتمر السابع لمجمع البحوث الإسلامية (القاهرة سبتمبر 1972م) .  
تم استعراض كافة الدراسات السابقة وتقارير اللجان المختصة والردود بشأنها وقرر المؤتمر إحالة قواعد تنظيم الاجتهاد الجماعي والفردى إلى لجنة البحوث الفقهية بالمجمع لتحديدها . على أن ينظم اللجنة من يرى من أعضاء المجمع مشاركتها في ذلك . وحتى بداية القرن ( 21 ) لم يصدر عن هذا المجمع قرار واضح بالخصوص .  
(واستعرض ما توصلت إليه بعض الندوات والمؤتمرات الإسلامية اللاحقة بشكل مختصر ) .

أن الحاجة تدعو إليه وهي حاجة أقرب إلى الضرورة . . أنه يمكن قياسه على عقود أو نظم معروفة في الفقه الإسلامي .

الاتجاه الثالث : يرى عدد من الفقهاء إباحة بعض أنواع التأمينات كالتأمينات المسؤولية ، والتأمينات العامة (ممتلكات ومسؤولية) . ورأى آخرون إباحة تأمينات الحياة وأورد كل منهم أسانيد الخاصة والتي لا يتسع المجال لذكرها . وهذه الاتجاهات الثلاثة خلقت نوعا من البلبلة لدى جمهور المسلمين فيما يتعلق بشرعية التأمين . وكان لزاما اجتماع أهل الفكر من العلماء الثقة المشهود لهم بالعلم والتقوى للتوصل إلى قرار جماعي بخصوصه .

تمت مناقشة وبحث موضوع شرعية التأمين في مجموعة كبيرة من المؤتمرات الإسلامية منها .

1- أسبوع الفقه الإسلامي الثاني (دمشق أبريل 1961م) ، ولم ينته إلى توصيات محددة بخصوص التأمين وتم تأجيل إصدار أي قرار لجنين تكليف لجنة تتولى البحث الدقيق في تفاصيل ومبادئ وأسس التأمين .

2- أ . المؤتمر الثاني لمجمع البحوث الإسلامية (القاهرة مايو 1965م) .  
أقرت لجنة البحوث الفقهية بعد دراسة موضوع التأمين أن التأمين التعاوني وكذلك التأمين الاجتماعي (الضمان) هو من التأمينات المشروعة . أما التأمين التجاري بجميع أنواعه فقد قرر المؤتمر تأجيل البت فيه لغاية استكمال دراسته من طرف لجنة يتم تكليفها وتجمع علماء شريعة وخبراء اقتصاديين واجتماعيين مع الوقوف قبل إبداء الرأي على آراء علماء المسلمين في جميع الأقطار الإسلامية بالقدر المستطاع .

2- ب . المؤتمر الثالث لمجمع البحوث الإسلامية (القاهرة أكتوبر 1966م) .  
قدمت اللجنة التي تم تشكيلها سابقا تقريرا بخصوص هذا الموضوع إلى المؤتمر الثالث والذي قرر أن يستمر المجمع في استكمال دراسته للعناصر المالية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة به ، وأن يستمر في الوقوف على آراء علماء المسلمين في الأقطار الإسلامية قدر المستطاع . حتى يتنها استنباط أحكام لكل نوع من أنواع التأمين .

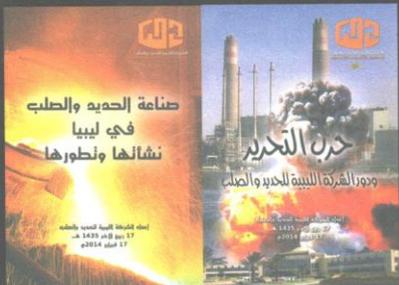
بعد استكمال دراسة الجانب الفني والقانوني للتأمين نتطرق لأهم الآراء الفقهية المؤتمرات علماء الأمة الإسلامية ونظرتها للتأمين:

انتشر التأمين وكثرت عملياته وتنوعت وطاقته وتعددت الهيئات التي تزاوله وأصبح يحتل أهمية كبرى في الحياة الاقتصادية لكافة الدول . كما أضحت يؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الحياة اليومية لجميع الأفراد . ولما كان التأمين بصورته الراهنة يمثل نوعا مستحدثا من المعاملات لم يكن معروفا في صدر الإسلام ، فإنه لم يأت بشأنه نص صريح في القرآن والسنة . كما أنه لم يتعرض له أي من الفقهاء الأوائل . وقد تعرض عدد كبير جدا من علماء وفقهاء الشريعة لهذه المعاملات بشكل عام وطيلة فترة امتدت لعدة عقود من الزمن لفرض الوصول إلى رأي جازم ونهائي بشأن التأمين ولنخلص فيما يلي أهم ما قيل في هذا الشأن:

يلاحظ الاختلاف بين آراء علماء المسلمين في هذا الشأن واتقسامهم إلى ثلاث اتجاهات كالاتي ،  
الاتجاه الأول : يرى غالبية الفقهاء أن جميع عقود التأمين التجاري محرمة . ويستندون إلى البررات الآتية :  
- عقد التأمين يحتوي على جهالة وغرر من النوع المنهي عنه .  
- عقد التأمين يحتوي على قمار ، أو شبهة قمار على الأقل .  
- عقد التأمين يحتوي على ربا .  
- عقد التأمين يحتوي على شروط فاسدة .  
- عقد التأمين فيه التزام ما لا يلزم .  
- عقد التأمين فيه أكل مال الناس بالباطل .  
- عقد التأمين لا توجد ضرورة توجبه .  
- العقود الجائزة في الإسلام وردت على سبيل الحصر وليس من بينها عقد التأمين .

الاتجاه الثاني : يرى عدد من الفقهاء أن جميع عقود التأمين التجاري مباح وحلال . ويستندون إلى البررات الآتية :  
- عقد التأمين عقد مستحدث لم يتناوله نص خاص ، ولم يشمل نص حاضر والاصل في العقود والشروط هو الجواز والإباحة .  
- عقد التأمين إنكار وتضي للقضاء والقدر ويتناهى مع التوكل على الله .

## إعلان



إلى كل العاملين بالشركة:  
يعلم قسم الخدمات الإعلامية بالشركة عن توفر الإصدارين: (حرب التحرير ودور الحديد والصلب للبيبة للحديد والصلب) و (صناعة الحديد والصلب نشأتها وتطورها) ، وبسعر 5 دينار للمكتاب الواحد .  
فعلى الراغبين بإقتناء الكتابين التوجه إلى قسم الخدمات الإعلامية بالشركة أو الإتصال على الرقم الداخلي (4470) .

بإنادول؟ من أول ما نضت عندي صدائع .  
قال صاحب المقهى: "لا والله، لكن عندي مسكن ثاني وهنا انفجرت عبقرية ناصر الطيبية وهو يقول: "لا والله مسكن لا والله، أنا ما ناخذش إلا في العلاج، لكن المسكن ما ينفعش، وأصلا ما ايعالجكش، يسكن الوجع بس، لكن العلاج زي البانادول سماه (حبوب راس) واضحة يعني من الأول صافينيه للراس..!!، لكن المسكن ما هوش دوا غير يجروا بيكم" .

صدمني كم المعلومات الطبية والصيدلانية التي عرضها هذا (الناصر) وتخيبت لو أن طبيبا أو صيدلانيا في المقهى لأصيب بالجلطة حتما .  
كنت قد خرجت من المقهى وهو ما زال يتكلم عن الأثر السلبى للمسكنات، وعن عمته التي أعطوها المسكنات في ليبيا للأسف، لكنهم أنقذوها وأعطوها العلاج في تونس .

إن شقفتنا بالحديث عما لا نعرف غريب حقا، وليس الحديث عن السياسة والدين منكم ببعيد .  
أظننا جميعا نقع فيما وقع فيه (ناصر) من حين لآخر، فلنراقب أنفسنا..!!  
ملحوظة: لم يكن اسم الرجل (ناصر) ولكنني تعمدت ألا أذكر اسمه .



## كوفي كهوة



اسامة الربيعي

سألني وهو يعصر "مكياتا شنو قهوتك يا شاب؟  
فأجبت: "نص نص" لو سمحت  
التفت للشاب الأفريقي بجانبى وسأله، "وانتا فقال بارتباك: أيوه كوفي كهوة  
قال صاحب المقهى بنقاد صبر "تي شن هيا قهوتك، مكياتة ولا كاباتشينو"  
بنفس الارتباك يردد الأفريقي: "أيوه كوفي كهوة"  
يقول صاحب المقهى لأحد الزبائن: "بالله شوفه هذا يا (ناصر) شنو بيبي؟"

شعر ناصر بالأهمية وهو يتولى هذه المهمة وقال وهو يعقد حاجبيه: "وات دو يو ونط" .. أين سمعت هذه اللكنة من قبل؟؟  
آه نعم، (ماي بيبل لاف مي) وهي بالمناسبة لا تختلف كثيرا عن لكتني حين أحاول أن أتكلم الإنجليزية التي لا أجيدها أصلا .

المهم أن الشاب الأفريقي قال جملة بالفرنسية لم أفهم منها إلا (فغانسي) في آخرها، لا بد أنها كانت (لا أفهم غير الفرنسية) أو (هل تتحدث الفرنسية) ولعلها (هذا الشاب الأسمر يقصدني طبعاً) بلحيته "الضايق" وكيلوجراماته الـ93 يشبه فنانا وسيما فرنسيا  
لا أعرف ماذا قال المهم أن مترجمنا العبقري (ناصر) نظر له ببلاهة ثم التفت لصاحب المقهى ليقول: "تي أعطيه نص نص" بالدقة الترجمة..!!  
أخذ الأفريقي (النص نص) وأمره لله ، ظننت أن عبقرية ناصر انتهت عند معرفته باللفظ لكنه أبدى ملحوظات طبية في غاية الدقة حين أمسك رأسه وأغمض عينيه وقال لصاحب المقهى: "عندك

# 18 ديسمبر اليوم العالمي للغة العربية

## رائعة حافظ ابراهيم في مدح اللغة العربية

رَجَعْتُ لِنَفْسِي هَاتِمَتْ حَصَاتِي  
زَمُونِي بِعَقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلِيَتَنِي  
وَلَدْتُ وَمَا لَمْ أَجِدْ لِعِرَاسِي  
وَسَعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لُفْظًا وَغَايَةً  
وَمَا صَقَّتْ عَنْ آيِ بِهِ وَعِظَاتٍ  
وَتَنَسَّقُ أَسْمَاءَ مُخْتَرَعَاتٍ  
فَهَلْ سَاءَ لَوْ الْفَوَاصِلُ عَنْ صَدَفَاتِي  
مِنْكُمْ وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أَسَاتِي  
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينُ وَهَاتِي  
وَكَمْ عَزَّ أَقْوَامٌ بِعِزِّ لُغَاتٍ  
فِيَا لِيَتَكَمَّ تَاتُونَ بِالْكَلِمَاتِ  
يُنَادِي بُوَادِي فِي رُبَيْعِ حَيَاتِي  
بِمَا نَحْتَهُ مِنْ عَتْرَةِ وَشَتَاتِ  
يَعِزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِينُ قِنَاتِي  
لَهْنٌ بِقَلْبٍ دَائِمٍ الْحِسْرَاتِ  
حَيَاءٌ بِتِلْكَ الْأَعْظَمِ التُّخْرَاتِ  
مَنْ الْقَبْرِ يَدِينِي بِغَيْرِ أُنَاةٍ  
فَاعْلَمْ أَنَّ الضَّاحِينَ نَعَاتِي  
إِلَى لُغَةٍ لَمْ تَتَّصَلْ بِرَوَاةٍ  
لِعَابِ الْأَفَاعِي فِي مَسِيلِ فِرَاتِ  
مَشْكَلَةُ الْأَلْوَانِ مُخْتَلَفَاتِ  
بَسَطْتُ رَجَائِي بَعْدَ بَسْطِ شِكَاةِي  
وَتَنَبَّأْتُ فِي تِلْكَ الرُّمُوسِ رَهَاتِي  
مِمَّا لَعْنَمَرِي لَمْ يَنْسُ بِمَمَاتِ

18  
ديسمبر  
اليوم العالمي للغة العربية

العربية  
لغة القرآن  
الكريم



حافظ عبد الرحمن الجلالي

## إضاءات توجيهية

### في اليوم العالمي للغة العربية

كُرِّسَتْ مِنْظَمَةُ اليونسكو عام 2012 يوماً عالمياً للغة العربية ليحتفل به كل عام!!

ولقد وسعت اللغة العربية القرآن الكريم لفظاً وغاية، وتكلم بها خير البشرية محمد صلى الله عليه وسلم، ويكفي أنها تم اختيارها لتكون آخر الرسالات والأديان بها، دين الإسلام.

(وَأَنَّهُ لَنُنزِّلَ رُبَّ الْعَالَمِينَ \* نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ \* عَلَيَّ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ \* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ \*\*)

إن اللغة العربية لم تضعف ولم تعجز، ولكن ضعف أبناؤها، وقصر حمايتها.

إنه من العار أن تجد اليهود يحيون لغةً مندثرة لتكون عماداً لكل شيء عندهم وليت على مر تاريخ عظمة الأمة كل احتياجات الدولة، ولكن للأسف الروح الانهزامية المسيطرة جعلتها هيئة على نفوس أبنائها.

نصيحتي.. لا تتخروا لشققة العالم باحتفالهم بلفتكم بل اجعلوها زينة محافلكم وعنوان هويتكم، تعلموا مبادئها وكونوا حمايتها الجدد، (لا حضارة لأمة بلا هوية، ولا هوية لأمة بلا لغة).

وذلك بعد ضغط من عديد من الدول العربية لشعورهم بالخطر الداهم عليها. لغتنا العربية التي صارت لا تلاقي اهتماماً من الناس اليوم إلا القليل ممن عرف قدرها وذاق شهدها وتضيء ظلالها فوجد فيها هويته ورفعة مكانته.

ومن ينظر في الجيل الجديد يجد منه ظلماً للغة تحدثت عن أخطاء الإملاء وعن اعوجاج اللسان واللحن الفاحش فيها فتجد أحدهم يجيد اللغات ويترنح في لغته الأم بلا شبات، فيسقط في مبادئها ما أن تجري الجملة على لسانه!!

اللغة العربية هي هوية كل عربي ومحط اهتمام كل مسلم يعكف على تعلم دينه.

فكيف لجيل انتشرت فيه المعاصي والآثام والفواحش والكباير الجسم، كيف له أن يهتم باللغة العربية؟؟

اللغة العربية من جدها صغيرة أمام غيرها من اللغات فلا يتحدث بها إلا وهي مخلوطة بكلمات أعجمية سمجة لا تستسيغها الأذن ولا تستقر في القلب، بل إنه حتى في صفحاته الخاصة وتعريفاته لا يكتب اسمه بالعربية

## لغة الضاد وعبقرية التضاد

يتساءل بعض أصحاب اللغة العربية عن سبب (أو سر) تسمية اللغة العربية بلغة الضاد، وقد اعترض البعض على هذه التسمية ورواوا أن اللغة يمكن أن تسمى بحرف آخر كاللاديب العقاد الذي سماها لغة الحياء وكأنه يرى أنها تتميز بحرف الحياء أكثر من تميزها بحرف الضاد.

ورد في أن سبب التسمية تكون اللغة العربية هي اللغة السامية الوحيدة التي يوجد فيها صوت حرف الضاد؛ إلا أن آخرين يرون أن حرف الضاد موجود أيضاً في بعض اللغات الأخرى كاللغة الجعزية الحبشية وفي اللغة الأوكاريتية وفي بعض لهجات اللغة التركية، مما يبقي التساؤل السابق مطروحاً عن السبب الحقيقي لتسمية اللغة العربية لغة الضاد.

قبل الحديث عن ضاد اللغة العربية أو لغة الضاد أود أن أذكر القارئ أن هناك أشياء قد سميت بأسماء حروف؛ فمثلاً حيوان الحوت سمي (بالنون)، وقد وردت هذه التسمية في قصة يونس عليه السلام حين قال الله تبارك وتعالى لآوذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه، وفي قوله تعالى لولا أن تكون كضاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم، وقد ذكر كثير من المفسرين القدماء والمحدثين أن النون هو الحوت وهذا ظاهر في الآيتين المذكورتين، فما هو سبب أو سر تسمية الحوت بحرف النون؟

أيضاً ورد تسمية الحية بالطاء فما هو سبب تسميتها باسم الطاء؟

لا أعرف أحداً ذكر سبب تسمية الحوت بالنون، ولكني أظن أن المعنى المراد في تسمية اللغة العربية بلغة الضاد ليس صوت

الحرف ضاد، وبديل وجود هذا الصوت في لغات أخرى كما ذكرت أعلاه، بل المراد بتسمية اللغة العربية بلغة الضاد شيء آخر يرتبط بدلالة الحرف ضاد وهي دلالة تدور حول معاني (الشيء وضده)، أي بمعنى الحرف الضاد (بتشديد الضاد) وهذا يقودنا إلى ظاهرة فريدة في اللغة العربية وهي ظاهرة (التضاد) ويقصد بها أن بعض الكلمات تحمل معنى وفي نفس الكلمة تحمل ضد المعنى تماماً، فهل هذه الظاهرة دليل عبقرية أم دليل نقص وعيب؟

وقع بين يدي كتاب عنوانه (الأضداد)، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي والمولود في سنة إحدى وسبعين ومائتين في بغداد ويعد أحد أئمة النحو في زمانه، حيث يقول في مقدمة كتابه: (هذا كتاب ذكر الحروف التي توقعها العرب على المعاني المتضادة، فيكون الحرف منها مؤدياً عن معنيين مختلفين، ويظن أهل البدع والزيغ والأجزاء بالعرب أن ذلك منهم لنقصان حكمتهم وقلة بلاغتهم وكثرة الالتباس في محاورتهم وعند اتصال مخاطبتهم فيسألون عن ذلك ويحتجون بأن الاسم منبئ عن المعنى الذي تحته ودال عليه وموضح تأويله فإذا اعتور للفظ الواحد معنيان مختلفان لم يعرف المخاطب أيهما أراد المخاطب وبطل بذلك تعلق الاسم على المسمى) وقد صنّف كتابه للرد على هذا القول.

ويذكر كثير من الأمثلة في هذا الباب مثل كلمة جمل في قول الشاعر:

كل شيء ما خلا الموت جمل

والفتى يسعى ويلهيه الأمل

فكلمة جمل تعني الشيء القليل اليسير وتعني أيضاً الشيء العظيم وهذا ضد ذلك، ولكن مؤلف الكتاب لم يتطرق لسبب تسمية اللغة العربية بلغة الضاد.

والواقع أننا إذا درسنا اللغة العربية كنظام اتصال لغوي وصوتي فإن قدرة الكلمة (كقناة اتصال) في نقل المعنى في اتجاهين متضادين في ذات القناة هو دليل قاطع على تفوق ذلك النظام اللغوي وقدرته (الاتصالية) العالية، ولذلك فإن العقل اللغوي العربي الذي يستطع التمييز بين اتجاه المعاني المضادة (كما في بيت الشعر المذكور) هو أيضاً يمتاز بقدرة اتصالية عالية لا يجارها أية نظام لغوي بشري آخر، وهذا يجعل معاني مفردات اللغة تتدفق بشكل لا نهائي في كل اتجاه.

العجيب أن صوت الضاد يخرج من التقاء إحدى حافتي اللسان مع ما يقابلها من الأضراس العليا، بمعنى أن لصوت حرف الضاد مخرجين متضادين فهو يخرج تارة من الحافة اليمنى ويخرج تارة أخرى من الحافة التي تقابلها وتضادها في الاتجاه، وكان هذا الحرف قد أخذ اسمه من هذه الظاهرة التي هي ظاهرة التضاد.

فهل تكون تسمية اللغة العربية بلغة الضاد بمعنى قدرتها على أداء معانٍ متضادة كثيرة في نظامها الصوتي وهي ظاهرة لم يميز بها إلا اللسان العربي المبين، وبذلك تكون اللغة العربية قد أخذت هذه التسمية من دلالة اسم حرف الضاد الذي هو أيضاً أخذ اسمه من ظاهرة التضاد؟

عبد الرحمن بن عبد الله النور

والله تعالى أعلم.

لغزيب الضاد

## سيرة شهداء الشركة الليبية للحديد والصلب

كتبها سالم جبريل



### طارق الربيعي (الشعبي)

هو "طارق محمد عبد السلام الربيعي" من مواليد مدينة مصراتة 11/08/1975م، "الشعبي" وهو لقبه المعروف به بين أصحابه وأهله وجيرانه، وهو اسم على مسمى فهو شعبي

كل شيء اجتماعي جداً، فلم يكتف بمشاركة جيرانه في أفراحهم وأحزانهم بل الكثير من أهالي مدينة مصراتة كانوا يعرفونه ويطلبون مشاركته في أفراحهم أيضاً، صريح لا يحب المواربة، سره كعلائته، متحصل على الدبلوم المتوسط في أعمال الفنادق، عمل خمس سنوات في قصور الضيافة بمدينة "سرت"، باشر عمله لدى الشركة في 12/12/1998م بإدارة تشغيل مصنع الدرفلة على الساخن، متزوج وله ثلاثة أولاد (ابنان وبنات)، لم يتمكن من المشاركة في الأيام الأولى للثورة لزيادة مولود جديد ومرض زوجته مما أجبره على البقاء في البيت في الأيام الأولى، وكانت أولى مشاركته يوم 16/03/2011م عند دخول كتائب القذافي إلى منطقة الفيران، أما في يوم الجمعة 18/03 وعند دخول دبابات الطاغية إلى شارع طرابلس فقد كانت هناك دبابية ضلت طريقها حتى وصلت جزيرة دوران منطقة "الجزيرة" خرج الشهيد بإذن الله تعالى هو ومجموعة من الأبطال وقاموا بإقتال الطريق المزروع المؤدي إلى منطقة "الخروبة" والمدينة الرياضية، ووضعوا الفرش الأرضي الممتلئ بالزيت على الطريق لإعاقة هذه الدبابية ليسهل بعد ذلك اصطيادها، وحدثت مصادمات وإطلاق نيران ثم انسحبت تلك الدبابية، وعند دخول كتائب القذافي من ناحية البحر في منطقة الجزيرة وهو يوم استشهاده الأحد 27/03/2011م قام الشهيد بإذن الله بالذهاب إلى بيته والاعتسال ولبس ملابس جديدة وانطلق للمشاركة في قتل الطريق ومد يد العون للثوار الذين هبوا لنجدة إخوانهم في هذه المنطقة، يقول شقيقه: "كان أخي ممن شاركوا في صد ذلك الهجوم وكنت لا أعلم بذلك وجلست أمام البيت وبعد سكوت صوت الرصاص شاهدت سيارة صينية تتدلى منه الأرجل ولم تكن تتوقع أن أحداً قد استشهد، فذهبت مسرعاً لاستطلاع جلية الأمر في مكان نقطة الحراسة في تقاطع التسويق المحلي، فوجدت حذاء شقيقي وعرفته وكان ملطخاً بالدماء، فسارعت إلى مستشفى الحكمة لأجد شقيقي (عادل) والزرروق قد سبقاني إلى هناك ورأيتهم يبكيان فعرفت حينها أن شقيقي (طارق) قد استشهد"، واستشهد في ذلك اليوم ثمانية شهداء وجرح (24) بطلاً، وفي اليوم التالي لحق بركب الشهداء اثنان آخران ممن كانوا قد أصيبوا في ذلك اليوم، تم تسليم الجثمان إلى ذويه وذفن الشهيد بإذن الله في مقبرة سيدي مسعود "مقبرة الشهداء" بمنطقة "الشواهد" ليلاً وعلى أضواء السيارات والنقلات تحت وابل من الرصاص والقذائف التي كانت تصبها كتائب القذافي على أهالي مدينة مصراتة لا تفرق بين كبير وصغير، استشهد هذا البطل عن عمر 36 سنة، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته مع الأنبياء والصديقين والشهداء.



### الهاوي أبو زير

هو "الهادي أبو زيد خليفة مصباح" من مواليد مدينة مصراتة عام 1967م، متحصل على الدبلوم المتوسط من المعهد الصناعي مصراتة، باشر عمله في الشركة في 04/02/1987م بإدارة

تشغيل مصنع القضبان الأسياخ، متزوج وله سبعة أولاد (ستة أبناء وبنات واحدة)، مرح، اجتماعي، يحب مواصلة الناس ومساعدتهم، مواظب في عمله، في بداية الأحداث كان الشهيد بإذن الله في شهر جمع عسكرية في معسكر الإرساد الجوي في منطقة عباد، في يوم الجمعة 18/02/2011م ترك المعسكر ولم يلتحق به منذ ذلك اليوم، شارك في جميع الاعتصامات والمظاهرات التي قامت في مدينة مصراتة، كما شارك في صد هجوم كتائب القذافي الذي كان بتاريخ 06/03/2011م، قام بحراسة المنطقة (منطقة الجزيرة) عن طريق نقاط الحراسة التي أقامها شباب المنطقة (نقطة تقاطع الضراط، ونقطة التسويق المحلي)، وكان يقوم بتقديم المساعدات والتجهيزات للأفراد الذين يقومون بالحراسة، كان همه الوحيد هو الحصول على قطعة سلاح مهما كان شكلها أو ثمنها، تعرضت مساكن "الجزيرة" التابعة للشركة للقصف من قبل كتائب القذافي راح ضحية هذا القصف عائلة بأكملها (عائلة رمضان السايح) ولم ينج إلا رب الأسرة، كان الشهيد "الهادي" أحد المسعفين لهذه العائلة يرحمهم الله رحمة واسعة، قام بإيواء العائلات والأسر المتبقية بمساكن عمارات الجزيرة التي هي من خارج مدينة مصراتة وذلك بأن مكثهم من السكن مع عائلات أخرى في أماكن أخرى، قال له أحد جيرانه أنا أبني شقة فوق سطح البيت فرد عليه بأن قال له: "نحن نريد قصوراً لا شقة"، في يوم الأحد 27/03/2011م يقول ابنه: "كان في بيت جدي بمساكن الجزيرة الأرضية ثم وقف عليّ عند الظهيرة وطلب مني البحث عن أي قطعة سلاح، لأن هناك أخباراً مفادها إن بعض كتائب القذافي تحاول الدخول لمدينة مصراتة عن طريق الجهة الشمالية الغربية"، وقبل صلاة العصر قبيل قصفت هذه الكتائب منطقة "الجزيرة" بصواريخ عدة وقعت بالجوار، فخرج مسرعاً ليطلع على جلية الأمر وما يمكن أن يفعل من إنقاذ أو إسعاف، غير أن الله سلم ولم تحدث أضرار تذكر، وأخذت تلك الكتائب تقترب شيئاً فشيئاً، وأخذ الشهيد يتنقل بين نقطتي الحراسة هناك لعله يفعل شيئاً نظراً لأنه لا يمتلك سلاحاً، ولكنه كان يحاول فعل أي شيء لمساعدة الثوار الذين هبوا لنجدة هذه الجبهة فقام هو ورفاقه بمحاولة سد الطريق المؤدي إلى الأهالي لعلهم يعيقون تقدمهم، وقام هؤلاء الشباب الذين لا يملكون سلاحاً بإعداد القنابل اليدوية (المالتوف) لاستعمالها ضد هؤلاء المرتزقة، بعد قتال عنيف بين الثوار وكتائب القذافي تم دحر تلك الشرذمة الظالمة غير أنها وفي طريق انسحابها قامت بقصف عشوائي انتقامي، وقعت هذه الصواريخ على النقطة التي كان يتمركز فيها هذا الشهيد ورفاقه فأدت إلى استشهاد ثمانية من هؤلاء الأبطال في نفس اليوم وإصابة (24) آخرين، منهم اثنان إصابتهما بليغة لحقوا بإخوانهم الشهداء في اليوم التالي، كان بطلنا "الهادي" أحد الذين استشهدوا في نفس ذلك اليوم 27/03/2011م، نقلت الجثامين الطاهرة إلى مستشفى الحكمة، وتم تسليم الجثمان إلى أهل بيته ليخرج منه إلى مثواه الأخير فودعه أهل بيته بالزغاريد، وذفن الشهيد "الهادي" في نفس اليوم ليلاً وعلى أضواء السيارات في مقبرة "سيدي مسعود" مقبرة الشهداء عن عمر 44 سنة، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، يقول ابن الشهيد: "عند عملية الدفن تعرضنا إلى إطلاق رصاص عشوائي على المقبرة دون أن يصاب منا أحد، مما اضطرنا إلى الاستعجال بعملية الدفن وبالعودة إلى منازلنا خوفاً على الناس الذين جاءوا لمواساتنا".



### سعد صوير

هو "سعد سالم جبريل صويد" من مواليد مدينة مصراتة في 01/07/1958م، متزوج وأب لبنتين، طبيب

القلب، محترم، مواظب على عمله، جدي، قليل الكلام لا يتحدث حتى تحدثه، عصامي، كَوْن نفسه بنفسه، لديه منزل صغير بجوار أهله بناه بمجتهوده الذاتي، توفي أبوه ولم يتجاوز السنة، عمل بمصنع الأحذية، ثم عمل بالجمعية الزراعية سابقاً على جرار، التحق بالقوات المسلحة بالخدمة الإلزامية وبقى في الجيش إلى أن تم تسريحه، التحق بالشركة الليبية للحديد والصلب بتاريخ 13/09/1994م بإدارة الخدمات والإسكان وعلى وظيفة سائق جرار أيضاً، وكان كثيراً ما يشاهد وهو يقود جراره ليسيقي الأشجار، انتفضت مدينة مصراتة وهو في سن الكهولة، يقول ابن عمه: كان يخرج ويعود إلى بيته في تلك الأيام العصبية ولا يخبر أحداً عن وجهته حتى زوجته، وفي يوم الجمعة 25/03/2011م خرج ولم يخبر أحداً كعادته ولكنه لم يعد، انتظرناه طويلاً أبلغنا أحد الأصدقاء أن "سعداً" موجود في مستشفى الحكمة وهو مارق للحياة، بعد ذلك علمنا أنه في يوم الجمعة الفائت وعند محاولة كتائب القذافي اقتحام مجمع عبادات مصراتة تعرض المجمع لقصف مكثف بعبارات نارية مختلفة واستشهد في ذلك اليوم عشرة شهداء، كان الشهيد بإذن الله "سعد" يقود سيارته بالقرب من مجمع العبادات فباغتته رصاصة من تلك الرصاصات وأصيب وهو في سيارته، وبقى في السيارة ولم يستطع أحد إنقاذه لكثافة النيران من حوله وبقى لعدة ساعات وهو ينزف، وبعد أن توقف القصف تمكن بعض الثوار من إنقاذه وبه رمق، ونقل إلى مجمع العبادات ومن ثم إلى مستشفى الحكمة، وبقى هناك إلى اليوم التالي وهو في غيبوبة ثم فارق الحياة، نقل جثمانه الطاهر ووري التراب في مقبرة "علي البحاري" بعد صلاة العصر عن عمر 53 سنة، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والأنبياء.

# مصانع الدرفلة الطولية

الجزء الثالث



بدرجة حرارة قصوى 1250 درجة مئوية ويتم توجيهه الى التجويف الخاص بالدرفلة ويتم استقباله بموجه الخروج الذي يوجهه الى موجه دخول القائم الثاني وهكذا حتى تنتهي مراحل الدرفلة ويصل قطر الانتاج بنهاية هذه المرحلة الى 48 مم ويتم قطع مقدمة ومؤخرة العرق المشوهة قبل انتقالها للمرحلة الثانية.

مرحلة الدرفلة المتوسطة والتي تتكون من اربع مراحل افقية مزدوجة العروق وفي هذه المرحلة تكون درجة حرارة الانتاج حوالي 950C ويتم بها استمرار عملية الدرفلة للانتاج وزيادة تقليص المقطع ويصل قطر الانتاج بنهاية هذه المرحلة الى 27 مم تقريبا.

تم ينتقل العرق الى مرحلة الدرفلة قبل النهائية التي تتكون من فرعين متماثلين كل منهما يحتوي على اربع مراحل مع معدات التحكم في الشد مثبتة على الموضع الاقضي والعمودي على التوالي ويتم استمرار تقليص الحديد المدرفل من حجم 20 مم الى 17 مم حسب الحجم النهائي المطلوب.

يتم قطع مقدمة العرق قبل دخوله لمرحلة الدرفلة النهائية التي تتكون من وحدة درفلة احادية مدمجة تتكون من عشر مراحل وتستقبل الحديد المدرفل من المرحلة قبل النهائية بعد خروجه من مرحلة الدرفلة النهائية او المتوسطة في معدة الدرفلة الاحادية (الدمجة) حيث توجد في مقدمة هذه الوحدة آلة لتكوين الحلقات لغرض تقادي الشد بين المرحلتين ، وكذلك يوجد مقص للطوائى وآلة الشد أيضا.

يتم المنتج بعد خروجه من وحدة الدرفلة الاحادية في حجمه النهائي عبر قطاع التبريد المائي المحكم وذلك لتنظيم حرارة المادة ومن ثم تتأكد من النمو الحبيبي لها وتخفيض تكون القشور وبعد ذلك يدخل المنتج الى آلة جدل الحلقات (LOOP LAYING HEAD) عبر وحدة الشد حيث يشكل المنتج على هيئة حلزونية متواصلة ساذبة تم تنقل المنتج عبر ناقل التبريد الهوائي حيث توجد مرواح ضخمة لتبريده وقد صمم هذا الناقل بحيث يمكن تخفيض درجة حرارة الحلقات بانتظام وذلك بتنوع حجم الهواء وسرعة الناقل (AIR FORMING CHAMBER) حيث يتم تجميع الحلقات الساذبة في لفة واحدة.

تنقل اللفات الى آلة الضم والربط (COMPACTING & TYING MACHINE) بواسطة خط نقل اللفات ومن ثم وزنها ونقلها لمحطة تجميع اللفات ، حيث يتم نقلها في مجموعات الى ساحة التخزين.

في خلال جميع مراحل الدرفلة والتشطيبات النهائية لمراقبة الجودة ودورها الهام بداية من الكشف على العروق قبل دخولها الفرن الى ما قبل شحن المنتجات وتسويقها وذلك بأخذ العينات وعمل الاختبارات الميكانيكية والمعدنية المختلفة كل ذلك من أجل ضمان جودة المنتجات ومطابقتها مع المواصفات التصميمية أو المطلوب من قبل العملاء .

متابعة: كمال الدرويش

ويتكون الحوض من الأجزاء الرئيسية الآتية :-  
- رافعة علوية لاستخراج القشور بالحوض بسعة (30.8m)  
- مخرطة الزيوت ، وتعمل على تنقية مياه التبريد من أي زيوت

- عدد (3) محطات لمضخات المياه  
2- أنظمة التزييت والتشحيم والهيدروليك.  
3- حجرة الرئيسية للكهرباء يتم تزويد

المصنع بالطاقة الكهربائية اللازمة من المحطة الفرعية (2 LBSS) ويتم نقلها عن طريق مغذيين سعة كل منهما 16 ميغاوات الى خلايا 10ك.ف بحجرة الكهرباء ويتم تحويل جهد 10ك.ف الى جهد 630 فولت عن طريق (7) محولات سعة 2500 ك.ف امبير بعدها يتم تحويله الى تيار مستمر عن طريق (7) ثايرستور للاستخدام في تشغيل المحركات الرئيسية والتي عددها (19) محركا بسعة 500 ك.وات و(13) محركا بسعة 300ك.وات

وقد تم استخدام مصفيات توافقية وذلك حفاظا على التيار من التذبذب وتصحيح عامل القدرة بينما يتم الحصول على الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل المحركات المساعدة والروافع وكذلك الإثارة عن طريق تخفيض الجهد 10 ط.ف الى 380 فلوول وذلك باستخدام عدد(3) محولات كهربائية سعة 2000 ك.ف.امبير .

4- التحكم الألي ويستخدم سيمتيك 5 من شركة سيمنس  
5- منظومات مياه التبريد والبخار والهواء المضغوط.  
6- منظومات الإنذار والإطفاء والاتصالات وأجهزة مراقبة التلوث.

2.3- وصف العملية الصناعية؛  
2.3.1- تسخين العروق؛  
تبدأ العملية التصنيعية من ساحة العروق حيث يتم استقبال العروق المنتجة بصنع الصلب رقم 1 وتضيقها من على الشاحنات بواسطة الروافع المفتيسية وشحنها للفرن عن طريق حيصرة العروق وطاولة نق العروق وادخاله للفرن لتسخينها لدرجة حرارة الدرفلة المطلوبة بفرن إعادة التسخين الذي ينقسم الى ثلاثة أقسام رئيسية المنطقة الأولى وهي بداية التسخين وهي منطقة التسخين وتحتوي على عدد (18) موقد والمنطقة الثانية موقد وهي منطقة التسخين الرئيسية المنطقة الثالثة وهي منطقة التشبع وهي المنطقة النهائية وبها (18) موقد وتصل درجة حرارة العروق بها الى درجة حرارة الدرفلة القصوى ( 1250 C° )

2.3.2- عملية الدرفلة؛  
تبدأ عملية الدرفلة بدخول العروق الساخنة الى قادم الدرفلة الاول بالمرحلة الخشنة التي تتكون من سبع مراحل مزدوجة العروق عن طريق موجه الدخول للقائم الاول بعد اخراج العرق من فرن إعادة التسخين

- المعدات القديمة لمصنع درفلة الأسياخ المزوج وهذه المعدات هي المعدات التي تم توريدها مع مصنعي القضبان لإنتاج الأسياخ وتم فصلها وربطها بالخط المزوج لدرفلة الأسياخ وفي هذه المرحلة يتم استعمال معدات الدرفلة الاحادية بصنع درفلة القضبان والأسياخ لإنهاء عملية الدرفلة والتي تستقبل المنتج من الخط المزوج بأقطار (16.7) (17.7) (19.0) مم وانتهاء عملية الدرفلة والتشطيبات النهائية للمنتج النهائي وتتكون من:  
1- مرحلة الدرفلة النهائية

مرحلة الدرفلة النهائية للأسياخ WIRE ROD FINISHING MILL TRAIN ويوجد بالمصنع منها وحدتين الاولى بالفرع A والاخرى بالفرع B وتتكون كل منهما من:

- معدة تقريب الحديد لوحدة الدرفلة.  
- مقص قطع المقدمة والمؤخرة ووحدة تفيير الاتجاه.

- معدة التحكم بالشد بالحديد المدرفل.  
- وحدة الدرفلة المدمجة وتظم (10)قوائم مدمجة (MONOBLOCK MILL) بتعليق تعامدي متبادل بزواوية (45°) مع عدد 2 محرك بقدره 1.6 ميغا وات للمحرك

- أنظمة التزييت والتشحيم  
- أنظمة التبريد المباشر وغير المباشر.  
- احواض التبريد بالمياه وأنظمة التحكم في كميات المياه.

- وحدة تشكيل وجدل اللفات.  
- سير نقل اللفات.  
- مرواح التبريد بالهواء للتحكم في التركيب البلوري للمنتج  
- معدة استقبال اللفات الساذبة من سير نقل اللفات.

- عربة نقل اللفات سير نقل اللفات  
2- مرحلة التشطيبات  
مرحلة التشطيبات النهائية للأسياخ وتتكون من مجموعتين من المعدات كل منهما تتكون من:

- سير المخاطيف لنقل اللفات بين المراحل المختلفة.  
- آلة كبس وربط اللفات.  
- آلة الوزن وطبع المعلومات.  
- عربة تفريغ اللفات.  
2.2.3- الأنظمة الخدمية؛

الى جانب المعدات المشار اليها المشتركة مع مصنعي القضبان يوجد بالمصنع العديد من الأنظمة الخدمية والتي من اهمها:

1- خزانات تجميع ترسيب القشور وكشط الزيوت مهمته تجميع مياه التبريد المستعملة وإعادة ضخها، وكذلك تجميع القشور الناتجة من عملية الدرفلة وهي مياه التبريد المباشرة ، (DCW) وهي المياه المستعملة لتبريد الدرافيل بخط الدرفلة ومياه التبريد غير المباشرة ، (ICW) وهي المياه المستعملة لتبريد الاجزاء الداخلية للفرن وبعض المعدات الأخرى

# وراء كل قنبلة للموت... نخرس زيتونة للحياة



قسم الخدمات الإعلامية

هاتف: 051- 2620289

E-mail: mediaservices@libyansteel.com

تصميم وإخراج فني  
صلاح القندوز

مستشار التحرير: محمد علي الأمين

طبعت بمطبعة الشركة الليبية للحديد والصلب ل/ 11/ 2014

رئيس التحرير: محمد مفتاح الخمارية

مدير التحرير: كمال فرج الدرويش

شركة  
الحديد والصلب